

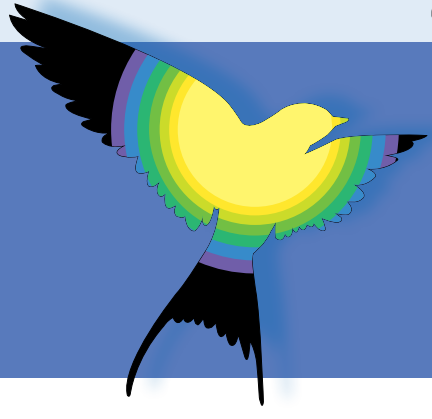
العقارات تغسل الأموال في العراق

تشهد أسعار العقارات في العراق انفلاتاً كبيراً، وسط تحذيرات من اتساع عمليات غسل الأموال عبر هذا القطاع، بينما تغيب إجراءات الرقابة الحكومية. [11.10]



تتبع الباحث السوري رشيد الحاج صالح في سبتمبر «المركز العربي» في الدوحة مسار الثقافة في الفكر العربي المعاصر. 25.24

الجمعة 2 فبراير/ شباط 2024 م 21 رجب 1445 هـ □ العدد 3441 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 2 February 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

اتفاق ينتظر قرار حماس ومناورات نتيهاهو

في العدد

05

نواب اميركا
يوسعون حظر
دخول مسؤولين
فلسطينيين

10



4 اشهر من الجوع:
سكان غزة يعيشون
ابشع حصار

12



الاستثمار غير
آمن في إسرائيل:
الخسارة ستبلغ 400
مليار دولار

20



الصليب الاحمر
الدولي مطالب
بالاعتذار من
الفلسطينيين

21



دفاعاً عن إسرائيل:
7 ملايين دولار
لاعلان واحد

22



معرض «على
قماش»: فلسطين
في سبع لوحات



من حملة تطعيم في مركز تابع لـ «اونروا» في دير البلح، 21 يناير الماضي (الشرف عمرة/الناضول)

الاحتلال ينسحب
من شمال غربي غزة...
ويحرق المنازل
التفاصيل صفحة 5.2

مشروع ينص على
أن تمول دولة خليجية
إقامة جدار حدودي
تحت الأرض

إذاعة جيش الاحتلال:
مصر وإسرائيل تقتربان
من التفاهم بشأن رفح
و«فيلا دلفيا»

اتهامات لنتيهاهو
بمحاولة إفشال
الاتفاق... وترجيح أن تصر
حماس على ضمانات

غزة بلا أونروا ماذا يعني؟

قتل وكالة «اونروا» يعني حرمان
ملايين اللاجئين الفلسطينيين في غزة
ولبنان والأردن وسورية والضفة الغربية
من الخدمات الصحية والتعليمية
والمساعدات الغذائية. البداية في غزة.

19.18

50 مليار يورو لأوكرانيا بعد فك عقدة أوريان

تنسب إلى بودابست، الخطوة الأوروبية تعوض توقف المساعدات الأميركية لأوكرانيا إثر فشل الحزبين الجمهوري والديمقراطي في تمرير قانون متعلق بدعم كييف. وربطه الجمهوريون بضرورة إقرار قوانين متعلقة بالمهاجرين غير النظاميين على الحدود الجنوبية الأميركية، كي يسمحوا بتمويل أوكرانيا، وكان من المقرر دعم كييف بـ61 مليار دولار.

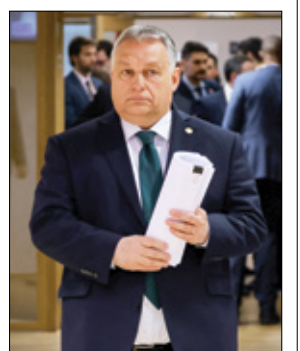
(فرانس برس، رويترز)
[التفاصيل ص. 8]

المفروضة على روسيا». وكان رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان (الصورة)، وهو الوحيد بين الدول الـ27 الذي حافظ على علاقات وثيقة مع روسيا بعد غزوها أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط 2022، أثار غضب نظرائه خلال قمتهم في ديسمبر/ كانون الأول الماضي عبر معارضته هذا الدعم المالي الضروري لكييف. ويواجه أوربان اتهامات في بروكسل بأنه يبتز الاتحاد الأوروبي للحصول على الإفراج عن أموال أوروبية مخصصة لبلاده، لكنها جُمدت بسبب ثغرات في تطبيق دولة القانون

ورحّب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالقرار الأوروبي، معتبراً عبر «إكس»، أن المساعدات تظهر «وحدة قوية للاتحاد الأوروبي»، مضيفاً أنه «من المهم جداً أن يتم اتخاذ القرار من قبل جميع القادة الـ27، مما يثبت مرة أخرى وحدة الاتحاد الأوروبي القوية». وشدد على أن «استمرار الدعم المالي الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا من شأنه أن يعزز الاستقرار الاقتصادي والمالي على المدى الطويل، وهو أمر لا يقل أهمية عن المساعدات العسكرية وضغوط العقوبات

تلقت أوكرانيا دعماً كبيراً، أمس الخميس، بعد إقرار الاتحاد الأوروبي تمويلها بـ50 مليار يورو، للفترة بين عامي 2024 و2027، أثناء قمته الاستثنائية، التي عُقدت في بروكسل. كما اتفقت الدول الـ27 على ترشيح أوكرانيا لعضوية الاتحاد الأوروبي، وكتب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال على منصة «إكس» (تويتر سابقاً)، عند بدء قمة استثنائية في بروكسل «الوحدة. اتفق كل القادة الـ27 على مساعدة إضافية بقيمة 50 مليار يورو لدعم أوكرانيا كجزء من ميزانية الاتحاد الأوروبي».

الحدث



سياسة

تقرير

الصين وتصعيد الحوثيين

أي دور ممكن لبكين في أزمة البحر الأحمر؟

بكين. علي ابو مريحيان

تقرير العرب



يبدو أن الصين تسير على حبل مشدود في ما يتعلق بأزمة البحر الأحمر، فمن ناحية تحاول عبر دعوتها إلى الحوار وضبط النفس خفض التوتر عبر الطرق الدبلوماسية، وفي ناحية أخرى تجد نفسها مطالبة بالتعامل بحزم لحماية مصالحها الاقتصادية التي تضررت بطبيعة الحال بسبب هجمات جماعة الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر. وكان نائب وزير الخارجية الصيني دنغ لي، قد أجرى محادثات يوم الثلاثاء الماضي في العاصمة الصينية بكين، مع وكيل وزارة الخارجية اليمنية منصور علي سعيد بجاش، وتبادل الجانبان وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية، بما في ذلك الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وأزمة البحر الأحمر. وقال دنغ لي إن الصين تدعم حماية سيادة اليمن واستقلاله وحدته وسلامة أراضيه، وتدعم الحكومة اليمنية الشرعية، وتدعم حل القضية اليمنية عبر السبل السياسية، وإن بلاده مستعدة للعمل مع المجتمع الدولي من أجل تعزيز استعادة السلام والاستقرار في اليمن في أسرع وقت. وفي تعليقه على هذا اللقاء، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وين بين، إن «موقف الصين بشأن أزمة البحر الأحمر ثابت وواضح. إننا ندعو إلى بطل جهود دولية مشتركة للحفاظ على أمن الممرات الملاحية» وأضاف إن بكين «لا ترغب في أن ترى توترات في المنطقة، وتدعو إلى وقف المضايقات والهجمات على السفن المدنية، وإلى احترام سيادة اليمن والدول الساحلية الأخرى على

البحر الأحمر، وأنها ملتزمة بالعمل بنشاط مع جميع الأطراف لتخفيف حدة التوتر». ولت المتحدث الصيني إلى أن الحالة الراهنة في الشرق الأوسط خطيرة وحساسة للغاية، مغربا عن «امل بكين في أن تظل الأطراف المعنية هادئة وتمارس ضبط النفس وتكثف الحوار والتواصل وتجنب الدخول في حلقة مفرغة من الانتقام وتتمتع المزيد من تصعيد التوترات في المنطقة».

أوراق الضغط الصينية

وكانت واشنطن قد دعت بكين صراحة إلى التدخل من أجل حدّ طهران على كبح جماح الحوثيين في البحر الأحمر، وفي وقت لاحق، قالت مصادر أميركي (يوكالة «رويترز»)، إن مسؤولين صينيين طلبوا من نظرائهم الإيرانيين المساعدة في وقف هجمات الحوثيين على السفن، وقالوا إن ضرراً قد يلحق بالعلاقات التجارية مع بكين في حال عدم الاستجابة لهذه المطالب.

وحول أوراق الضغط التي تملكها الصين وإلى أي حد يمكن أن تذهب في هذا الاتجاه، قال الأستاذ في معهد الدراسات الساسية

الشرعية أو النظام الإيراني وكذلك الأمر بالنسبة للفلسطينيين، ما يجعل منها وسيطاً موفوقاً، وما يعزز ذلك، بحسب قوله، «الموقف الصيني المتزن من جميع الأزمتا انطلاقاً من مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، على خلاف الولايات المتحدة التي لا تزال تعرقل الجهود الدولية الساعية إلى إحلال الأمن والسلام في المنطقة»، وأضاف لوونغ إن الصين تتحرق باعتبارها دولة مسؤولة وعضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، هذا في ما يتعلق

بجهودها الدبلوماسية، وعلى منحنى آخر هناك تأثير كبير لخادرة الحزام والطريق التي تم بوجوبها إطلاق مشاريع تنموية ضخمة في دول عدة، بما في ذلك الدول المحللة على البحر الأحمر، معتبراً أن «هذا البعد لا يمكن إغفاله حين نتحدث عن تشعب العلاقات الصين ودورها في التأثير البناء على حلفائها وشركائها التجاريين».

تحفظ بشأن التدخل العسكري

من جهته، قال الخبير في العلاقات الدولية

بمركز تايبيه للدراسات السياسية، وأن هناك تأثير كبير لخادرة الحزام والطريق التي تم بوجوبها إطلاق مشاريع تنموية ضخمة في دول عدة، بما في ذلك الدول المرحلة الصعبة والمعقدة، ومن غير المتوقع أن تلقى قبولاً مع استمرار الحرب في غزة» وأشار زانغ إلى أن «الصالح الصيني تضررت في المنطقة، سواء ما يتصل بمشاريع طريق الحرير أو سلاسل التوريد، وهو أمر يستدعي ردعا عسكرياً، لأننا لا نتحدث هنا عن دولة ذات سيادة

بل مليشيات مسلحة تستهدف سفناً تجارية في عمليات أشبه بالقرصنة»، وذكر بان «الصين أنشأت قبل سنوات أول قاعدة عسكرية لها في جيبوتي كخافحة هذا النوع من الهجمات، لكن ما يمنع بكين من القيام بهذه المهام، إن ذلك سوف يفسر بأنه انضمام صينيي للحلفاء الذي تقوده الولايات المتحدة، فضلاً عن أن عمليات الحوثيين انطلقت في سبيل الدفاع عن الفلسطينيين، وبالتالي فإن استهدافهم واحدة من هذه الدول». ولتغ جيانغ في

الفلسطينية، وسوف يعتبر اتساقاً من الموقف الأميركي».

نظر المصالح

في أي حد تآثرت المصالح الصينية بسبب هجمات الحوثيين؟ برأى الباحث الاقتصادي شني جيانغ، فإن «البحر الأحمر يعد أهم الطرق البحرية التي تمر من خلالها حركة التجارة الدولية، واستهداف السفن سوف يضر بالمصالح المشتركة لدول العالم، والصين والولايات المتحدة على حد سواء».

حديثه لـ«العربي الجديد»، إلى أنه «على الرغم من تأكيد الحوثيين مراراً أن السفن الروسية والصينية لن تتعرض للتهديد عند إجرائها في البحر الأحمر، فإن العديد من شركات الشحن الصينية المحلوقة بالدولة أوقفت عملياتها بشكل مؤقت، وقامت بتحويل مقرها عبر الطريق التجاري والاقتصادي».

وإلى جانب التهديد كبير مع استمرار العمليات، خصوصاً أنها تمنش جوهر المبادرة القائم على ربط الشرق بالغرب عبر ممرات مائية أبرزها واهمها البحر الأحمر».
على الجانب اليمني، رأى الباحث في مركز حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الصين تملك أوراقاً متعددة في ما يخص اليمن، منها المرتبطة بعلاقتها بإيران والتاثير الصيني في الاقتصاد الإيراني، والذي يمكن أن تستخدمه للضغط على الحوثيين، بالإضافة إلى علاقاتها الجيدة بدول الخليج العربي، والوصول إلى اتفاق 10 مارس/ آذار الماضي بين السعودية وإيران بشير إلى دور صيني دبلوماسي مثاقم في اليمن مع تراجع الدور الدبلوماسي الغربي».

ولتغ هاشم إلى أن «هناك علاقة للصين بالاطراف اليمنية المتعددة، وبإستطاعتها تقديم نفسها كوسيط محايد، على عكس باقي الأطراف الأخرى، ويمكن القول بما أكثر من وجود دور روسي أو أوروبي وبطبيعة الحال الدور الأميركي الأكثر سوباً في المنطقة»، وإى أن «بكين حتى الآن لم تشعر برغبة في التدخل، ومن مصلحتها رؤية الأميركيين يترون في مشاكل المنطقة، لكن يمكن لها التحرك بدافع المصلحة الاقتصادية إذا ما شعرت بأن تكلفة الجهاد الحالية أقل من المخاسب السياسية».

قال الصحافي اليمني المخص بالمشؤون الاقتصادية، وفق صالح، لـ«العربي الجديد»، إن «التعود الصيني في اليمن مرتبط بالملك التجاري والاقتصادي»، ورأى أن «تصادم الصراع في البحر الأحمر حالياً يعيق من مخاوف الصين، كونها الملاحه المدججة عبر باب المندب»، ولتغ لي أن «هم ورقة نفوذ لصين في اليمن هي احتفاظها بعلاقات مع مختلف الأطراف المحلية».

مناجاة

نواب أميركا يحظرون دخول أعضاء منظمة التحرير

استنكرت السلطة الفلسطينية، امس، قرار حظر دخول كل اعضاء منظمة التحرير للولايات المتحدة، معتبرة انه يوتر في دور واشنطن

إدراكه، **العربي الجديد**

في مجلس النواب الأميركي، من اصول فلسطينية، بشبه تطبيع، مشروع القانون، الذي وصفته بأنه «مكزز نفسه»، ورأى فيه رسالة أخرى من الجهورين في الكونغرس تحرض مشاعر الكراهية ضد المسلمين، وضد الفلسطينيين والعرب»، وردا على ذلك، أكدت الرئاسة الفلسطينية أن قرار مجلس النواب الأميركي يفقد الولايات المتحدة مصداقيتها بحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وعبرت عن استنكارها وشجبها للقرار، مضيفة في بيان أنها «يتناقض مع قرارات الإدارة الأميركية المعتلة، وسيؤثر سلبا في دورها ومصداقيتها في حل الصراع القائم على أساس الشرعية الدولية وفق حل الدولتين».

وصوتت الرئاسة الفلسطينية للقرار بـ«الخطير، والذي يمسن بحقوق الشعب الفلسطيني، وينكسر للقرار الأممي الذي يقر بحقوق شعبنا، ويعترف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني». ورأت أن «ذلك لا يحل خلق مناخ مناسب لدخول الولايات المتحدة، معتبرة أن ذلك يفقد واشنطن مصداقيتها حين تقول إنها تعمل لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. سيبدأ في 19 فبراير/ شباط الحالي «على أبعد تقدير»، مكرراً أن مهمة الدفاع عن غزة لا يمكن إزالتها على الضفة الغربية، حيث مقر السلطة الفلسطينية، إذ وأصوات أميركا سلسلة اقتحاماتها لمن الضفة الأخير شهد بزعة استقرار الاقتصاد الإطالي. وقال: «من منظور جيوسياسي، فإن استمرار هذا الوضع قد يؤدي إلى تهميش الموائى على البحر المتوسط، محذراً من أنه «لا يهدد أمن الملاحة فحسب، بل يهدد أيضاً الاستقرار الاقتصادي للدول الأيركي، ووضع أن الحركة التجارية عبر قناة السويس، والتي قدر أنها تخطل نحو 40 بالمائة من إجمالي التجارة البحرية لإيطاليا، انخفضت 38 بالمائة بحلول الأسبوع الأخير من العام 2023».

وكان الجيش الأميركي شن مساء امس، يوماً وافتعت التحالف لما يقرب من خمسة أمثال، وأشار كرويوتو إلى أن إيطاليا تدرس إرسال طائرات للقيام بمهام مراقبة وجمع للبيانات، في إطار العملية الأوروبية و«تكرم القيادة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط (سنكستوك)، في بيان: «الطريق لمدة 12 شهراً في البحر الأحمر».



حديثه السابق، فرار مجلس النواب الأميركي خطير (Getty)

واشنطن في سبتمبر/أيلول عام 2021، وصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشبخ، القرار بـ«الخطير تجاه ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد»، وأضاف أن القرار «يمس بحقوق شعبنا، ويتجاوز الموقف الأممي الذي يقف بهذه الحقوق ويعترف بالخطئة ممثلًا شرعياً ووحيداً لشعبنا»، وطالب الشبخ الإدارة الأميركية بالرد وتوضيح هذا القرار.

ميدانياً، واصلت قوات الاحتلال امس، اعتداءاتها في الضفة الغربية، حيث أصابت مواطنين اثنين، واعتقلت ما لا يقل عن 37 آخرين، خلال سلسلة التفحطات جديدة. وأصيب فلسطينيان اثنان بالرصاص الحي، خلال مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال في مدينة طوباس، شمالي الضفة، وبحسب

صوّت النابئان رشيدة طليب وكوري بوش برفض القرار

واشنطن في سبتمبر/أيلول عام 2021، وصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشبخ، القرار بـ«الخطير تجاه ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد»، وأضاف أن القرار «يمس بحقوق شعبنا، ويتجاوز الموقف الأممي الذي يقف بهذه الحقوق ويعترف بالخطئة ممثلًا شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني». ورأت أن «ذلك لا يحل خلق مناخ مناسب لدخول الولايات المتحدة، معتبرة أن ذلك يفقد واشنطن مصداقيتها حين تقول إنها تعمل لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. سيبدأ في 19 فبراير/ شباط الحالي «على أبعد تقدير»، مكرراً أن مهمة الدفاع عن غزة لا يمكن إزالتها على الضفة الغربية، حيث مقر السلطة الفلسطينية، إذ وأصوات أميركا سلسلة اقتحاماتها لمن الضفة الأخير شهد بزعة استقرار الاقتصاد الإطالي. وقال: «من منظور جيوسياسي، فإن استمرار هذا الوضع قد يؤدي إلى تهميش الموائى على البحر المتوسط، محذراً من أنه «لا يهدد أمن الملاحة فحسب، بل يهدد أيضاً الاستقرار الاقتصادي للدول الأيركي، ووضع أن الحركة التجارية عبر قناة السويس، والتي قدر أنها تخطل نحو 40 بالمائة من إجمالي التجارة البحرية لإيطاليا، انخفضت 38 بالمائة بحلول الأسبوع الأخير من العام 2023».

وكانت قوات الاحتلال امس، اعتداءاتها في الضفة الغربية، حيث أصابت مواطنين اثنين، واعتقلت ما لا يقل عن 37 آخرين، خلال سلسلة التفحطات جديدة. وأصيب فلسطينيان اثنان بالرصاص الحي، خلال مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال في مدينة طوباس، شمالي الضفة، وبحسب

شرفاً

غريب

شعبية بايدن إلى مزبد من الأخطاص

أظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة «رويترز» وشركة «إيسوس»، ونشرت نتائجه أول من امس الأربعاء، أن شعبية الرئيس الأميركي جو بايدن انخفضت في يناير/كانون الثاني الماضي، في الوقت الذي يشعر فيه الأميركيون بالقلق تجاه الاقتصاد والهجرة. وقال 38 في المائة فقط من المشاركين، إنهم يؤيدون أداء بايدن كرئيس، انخفاضا من 40 في المائة في ديسمبر/كانون الأول الماضي. (رويترز)

ناقلتي بضعو إلى تظاهرات خلال الانتخابات الروسية



دعا المعارض الروسي المسجون الكسي نافانتي (الصورة)، أمس الخميس، إلى تظاهرات في كل أنحاء روسيا خلال الانتخابات الرئاسية التي ستجري من 15 حتى 17 مارس/ آذار المقبل، والتي يُتوقع أن تسمح للرئيس فلاديمير بوتين بالبقاء في السلطة حتى 2030 على الأقل. وقال نافانتي: «على شبكات التواصل الاجتماعي، «تعجبني فكرة أن يذهب كل الذين سيصوتون ضد بوتين إلى صناديق الاقتراع في الساعة نفسها، 12 ظهرًا، ظهرًا ضد بوتين». معتبرا أن السلطات لن تستطيع منع هذه المظاهرات «القانونية والأمنة تماما».

(فرانس برس)

تركيا: «تحييد» 63 «إرهابيا» في أسبوع

اعلنت وزارة الدفاع التركية، امس الخميس، «تحييد» (قتل أو إصابة أو اعتقال) 63 «إرهابيا» خلال اسبوع، في عمليات للقوات المسلحة داخل وخارج البلاد. وقال مستشار الإعلام والعلاقات العامة في وزارة الدفاع التركية، زكي أفتور، في مؤتمر صحافي، إن العمليات شملت العمال وسورية، واستهدفت حزب العمال الكردستاني، و«داشغ» وجماعة فتح الله غولن.

(الاضلال)

حزب موافك لروسيا يظاھر ضد الحزمة في مولدوفا

تظاهر آلاف من أنصار «حزب مولدوفا، امس الخميس، امام مقر البرلمان في العاصمة كيشيناو، للمطالبة باستقالة حكومة حزب «العمل والتضامن» الموالية للغرب، ودعا للجمع إلى إجراء انتخابات مبكرة وتنحي الرئيسة مايا سانديو، وشارك فيه بعض قادة حزب «شور» المحظور.

(أسوشيتد برس)

إيران تبني 4 محطات جديدة للطاقة النووية



ذكرت وكالة «إرنا» الإيرانية للانباء، امس الخميس، أن طهران بدأت ببناء 4 محطات أخرى للطاقة النووية في جنوب البلاد، بقدرة إجمالية متوقعة تبلغ 5 آلاف ميغاوات، علماً أنها تسمى إلى إنتاج 20 ألف ميغاوات من الطاقة النووية بحلول عام 2041. وتحتك إيران محطة واحدة نشطة للطاقة النووية بقدرة 5 ميغاوات، تم تشغيلها بمساعدة روسيا في 2011، وهي تقوم أيضاً ببناء محطة بقدرة 300 ميغاوات في مقاطعة خوزستان، ونقلت «إرنا» امس، عن رئيس الوكالة الذرية الإيرانية محمد اسلامي (الصورة)، أن استكمال المحطات الجديدة سيستغرق 9 سنوات.

(أسوشيتد برس)

اقتصاد

ملسطين

4 أشهر من الجوع

سكان غزة يعيشون أبشع حصار

ورغم الضغوط الدولية، قيدت إسرائيل إدخال إمدادات إنسانية من مصر إلى قطاع غزة عبر محور رفح البري، واقتصرت على معدل 100 شاحنة يومياً، وهو لا يقارن مع متوسط حمولة 500 شاحنة كانت تدخل لتلبية الاحتياجات الإنسانية إلى القطاع قبل السابع من أكتوبر الماضي.

أسواق مهجورة

وتخلو أسواق غزة من اللحوم والدواجن والخضروات إلا من بعض الأصناف التي يتم استيرادها من مصر والتي لا تكفي لسد احتياجات السوق المحلي لا سيما من عوجون في رفح جنوبي القطاع ودير البلح حيث يتكدس قرابة 1,7 مليون نسمة، وياتت الأمر الفلسطينيّ لتحميل 20 كيلص وجمات الطعام اليومية الخاصة بها وتعتمد فقط على وجبتين أو وجبة في اليوم الواحد للتعامل مع ارتفاع الأسعار الكبير ومع نقص المواد الإغاثية الموجودة في ظل تحكّم الاحتلال بالناحئتا الواردة للقطاع، ووفقاً لرصد مراسل «العربي الجديد»، فإن الكثير من السلع باتت تنوفّر بكميات شحيحة للغاية من قبل الباعة في الأسواق نظراً لتراجع عمليات التراء جراء الارتفاع الموهل في الأسعار وانعدام توفّر الخضروات والفواكه واللحوم الحمراء، وقرّنت أسعار اللحوم لتتجاوز 3 أضعاف ما كانت عليه في بداية الحرب مع تراجع الكميات المتاحة في الأسواق إلى جانب عدم توفّر أي مصادر بديلة لإدخالها عبر

عبر غزة، كما أن المساعدات التي تدخل السوق عبر ممر كرم أبو سالم، وباتت مظاهرات إسرائيليين دخول المساعدات الفلسطينية يعتمدون بدرجة أساسية على المساعدات الإغاثية التي تقدّمها الدول والجهات الدولية العاملة في القطاع في توفير طعامهم اليومي تزامناً مع شحّ السلع الأساسية من البقول وارتفاع أسعار بعضها إلى 10 أضعاف ما كانت عليه قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.



المخلفة هي الأساس في وجبات الطعام حيث باتت العائلات تتحكّم حتى في حجم الوجبات والكميات التي تتناولها.

وكان تقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي الصادر من الأمم المتحدة يوم 21 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أكد أن جميع سكان قطاع غزة «يعانون من أزمة أو مستويات أسوأ من الإندعام الحاد للأمن الغذائي»، وأظهر التقرير أن 26 في المائة من السكان (نحو 577 ألف شخص)



الجمع بطاقم جمع سكان القطاع (بند الرحيم الخطيب/ الأناضول)

عائلته اليومية من السلع الأساسية، نتيجة للظروف الاقتصادية المساوية التي تعصف بالفلسطينيين بفعل الحرب وغياب فرص العمل وعدم وجود مصادر دخل ووفقاً لحدثت كساب لـ «العربي الجديد»، فإن أبرز المشكلات التي تواجه النازحين اليومية هي رفح هي عدم توافّق أسعار السلع الأساسية النقدية الموجودة أو المتبقية للفلسطينيين من جراء استمرار الحرب مدة زمنية طويلة دون توقف.

مصر

الديون الخارجية تفاقم الأزمة المالية

35,2%، مدفوعا بتراجع قيمة العملة المحلية ونقص العملة الأجنبية في ظل استيراد القسم الأكبر من الغذاء، ودفع نقص العملة الصعبة في البلاد بنك «جي بي مورغان» في وقت سابق من الشهر الجاري إلى استبعاد مصر من بعض مؤشراتته، كما خفضت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني النظرة المستقبلية لمصر من «مستقرة» إلى «سلبية»، وأشارت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والفارق بين سعر الصرف الرسمي وفي السوق الموازي.

ويبلغ سعر الدولار حاليا في السوق الرسمية حوالي 31 جنيها، بينما يصل إلى حوالي 70 جنيها في السوق الموازية، وخاطب الرئيس

الدولار يصل إلى 70 جنيها في السوق الموازية

السوق الموازي

أسواق

المغرب يسعى إلى ضبط أسعار اللحوم



الرباط. مصطفى فماس

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2022. غير أن أسعار اللحوم الحمراء ما زالت عند المستوى الذي كانت عليه قبل اتخاذ قرار تعليق استيفاء الرسوم

11 | الجمعة 2 فبراير/ شباط 2024 م 21 رجب 1445 هـ | العدد 3441 السنة العاشرة
Friday 2 February 2024

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2022. غير أن أسعار اللحوم الحمراء ما زالت عند المستوى الذي كانت عليه قبل اتخاذ قرار تعليق استيفاء الرسوم

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2022. غير أن أسعار اللحوم الحمراء ما زالت عند المستوى الذي كانت عليه قبل اتخاذ قرار تعليق استيفاء الرسوم

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2022. غير أن أسعار اللحوم الحمراء ما زالت عند المستوى الذي كانت عليه قبل اتخاذ قرار تعليق استيفاء الرسوم

السوق الموازي

أسواق

السوق الموازي

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2022. غير أن أسعار اللحوم الحمراء ما زالت عند المستوى الذي كانت عليه قبل اتخاذ قرار تعليق استيفاء الرسوم

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2022. غير أن أسعار اللحوم الحمراء ما زالت عند المستوى الذي كانت عليه قبل اتخاذ قرار تعليق استيفاء الرسوم

السوق الموازي

أسواق

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

السوق الموازي

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2022. غير أن أسعار اللحوم الحمراء ما زالت عند المستوى الذي كانت عليه قبل اتخاذ قرار تعليق استيفاء الرسوم

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

عقارات في بغداد

هي الأعلى

سيرا

روتننص

فيسوقجانب

الاقتصادية



التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

التي تضاعفت خمس مرات، حسب مكتب الصرف، حيث قرّرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى 264 مليون دولار، مقابل 54 مليون دولار في الفترة نفسها عام 2024. ما زالت مستقرة بسقف نفقات بنحو 199 ترليون دينار عراقي وتخصيصات في النفقات الاستثمارية تزيد على 25 25% من إجمالي سف الإئناق، كما أن الصادرات النفطية مستقرة عند معدلاتها

اقتصاد

مال وسياسة

قالت تقارير غربية، إن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تضع اقتصاد دولة الاحتلال أمام 5 مخاطر رئيسية، أجبرها تبخر الثقة في وهم «إسرائيل واحة أمان لبناء الثروات»، وتقدر مؤسسة راند الأميركية، أن تداعيات الحرب ستكلف الاقتصاد 400 مليار دولار.

وهم الاستثمار الآمن في إسرائيل

تداعيات الحرب ستكلف الاقتصاد

400 مليار دولار

القفس المحللة ـ العربي الجديد



وضعت عملية «طوفان الأقصى» وما تلاها من حرب الإبادة على قطاع غزة، الاقتصاد الإسرائيلي ويري البنك المركزي الإسرائيلي في تقرير الاستقرار المالي الصادر مساء الأربعاء، أن تأخير الحرب على غزة بات محسوسًا في جميع القطاعات الاقتصادية ويمثل مخاطر رئيسية رغم التدابير التي اتخذت لتفادي صدمة الحرب على غزة يقول البنك في تقريره الصادر في ٢١ فبراير/ شباط في العام، إن صدمة الحرب تركزت في الاقتصاد الكلي، إذ رفعت علاوة المخاطر في البلاد، ويشير التقرير، إلى أن تداعيات الحرب رفعت كذلك مخاطر الائتمان بشركات المخاولات، بالإضافة إلى ارتفاع صرافيف التمويل مما كان له أثر سلبي على الوضع المالي لشركات المقاولات في ذات الصدد، تشرى تقارير غربية أن الكلفة المرتفعة للحرب وتداعياتها المالية ربما تستمر لسنوات على الرغم من التضمينات التي تصدر من الجهات الرسمية

في تل أبيب، وترى مؤسسة راند الأميركية في هذا الشأن، أن التكاليف الاقتصادية للحرب على غزة يمكن أن تتسبب في خسارة إسرائيل لنحو 400 مليار دولار من النشاط الاقتصادي على مدى العقد المقبل، وتهدد مستقبل إسرائيل الاقتصادي، وهذا الرقم أكبر بكثير من تقديرات وزارة المالية الإسرائيلية لكلفة الحرب البالغة 5١ مليار دولار، ويقول تقرير راند، إن ٩0% من الصدمة الاقتصادية لإسرائيل ستأتي من التداعيات غير المباشرة على الاقتصاد المختلفة في الأثرين الاستثماري، ويعاني المواطن الإسرائيلي من ارتفاع معدل التضخم الذي يشتر بوضوح إلى أن هجمات الحوئي رفعت ثبات وطمأنون الإسرائيلي ضد الحكومة ويهدد ببقاء الفائدة المصرفية مرتفعة وبالتالي الخارجي وارتفاع كلفة الإستهانة الجديدة وعودة تمويل الاقتصاد وجرمائه من النمو، وهروب الاستثمارات من السوق الإسرائيلية، من جانبها ترى شركة برايس ووترهاوس كوبرز، في تقرير عن قطاع العقنية الذي يعد من مأكبات النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات الأجنبية للاقتصاد الإسرائيلي، أن قيمة عمليات التصّارخ من التكنولوجيا الإسرائيلية، بما في ذلك عمليات الاندماج والاستحواذ والاكتتابيات العامة، تراجعت بنسبة ٥6 في المئة إلى 7,5 مليارات دولار (16,9 مليار دولار في العام السابق، وأشارت الشركة إلى أن العديد من الشركات الناشئة المحلية وكافة من أجل جذب التمويل الأساسي، وخاصة من المستثمرين الأجانب، في حين أنه من غير المرجح أن تتم الصفقات الكبرى، من جانبها قال المستثمر الإسرائيلي جون أفيريت في مقابلة مع صحيفة «كالكاليست» في تل أبيب نشرت الاثنين الماضي: «تولقت الصناديق التسعة الجديدة حوالي 270 مليون دولار من الصفقات في تداولات الأربعاء، إجمالاً صفافي الصفقات في الصناديق رأس رأس «وضع السوق الحالي في إسرائيل يمثل عاصفة حقيقية بالنسبة لنا في صناديقنا الاستثمارية، وبلاخطأ أن هؤلاء المستثمرون في هذه الصناديق بحاجة ماسة إلى السيولة، ولكنهم ربما لن يتمكنوا من ذلك بسبب بورصة العملات المشفرة التي ستبدو أنها في حال بيع أصولهم.

كوبرز، في تقرير عن قطاع العقنية الذي يعد من مأكبات النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات الأجنبية للاقتصاد الإسرائيلي،

تراجع جاذبية صناديق بيتكوين

يبدو أن الاهتمام بصناديق الاستثمار المتداولة في بيتكوين القورية التي طال اختطارها بدأ يتراجع، حيث تلقت صناديق بيتكوين المتداولة التسعة الجديدة 5,2 مليارات دولار من التدفقات الداخلة، مما عوض 4,4 مليارات دولار من التدفقات الخارجة منها، حسب بيان نشرته «بلومبيرغ» لكن محللون قالوا إن الأيام الأخيرة شهدت تحولاً في التوازن، ويبلغ وفقاً لتقرير صادر عن مصرف «جي بي مورغان»، الذي وصف أداء التدرّف للمجموعة بأنه «مخيب للآمال»، مشيراً إلى أن ذلك كان وراء خفض تصنيف بورصة العملات المشفرة Coimbase Global Inc، في وقت سابق من هذا الأسبوع، وفقاً لتقريره أمس



تايمز سير في مالهات حيث توجد عشرات محطات العملات المشفرة (Getty)

ما رفع تلقائياً من كلف النقل ورفع كذلك من خدمات، كان آخرها ارتفاع أسعار الوقود كبر على قوة عاملة غالبيتها الساحقة من الشباب والذكور الذين سيؤدون الآن المزيد من المخاطر الحربي ويرى محللون إسرائيليون، أن ضعف الشكل مقابل الدولار، ساهم كذلك في رفع أسعار السلع المستوردة، وارتفعت أسعار شحن الحاويات من 1500 دولار إلى 7200 دولار، كما تضاعفت مواعيد التسليم بسبب طول الرحلات حول أفريقيا.

الذكوير/ تشرين الأول، كانت سنوات «قورة الشركات الناشئة»، إذ تبنت إسرائيل نموذج الشركات الناشئة في وادي السليكون الكبيرة في إسرائيل، ولكن التقارير الدولية تشير بوضوح إلى أن هجمات الحوئي رفعت من كلف نقل السلع، حيث تراجع العبد من الشركات إلى مسار الرحلات عبر البحر الأحمر وبلجات إلى رأس الرجاء الصالح، وهو عملية «فيضان الأقصى» في السابع من

الاحمر وبلجات إلى رأس الرجاء الصالح، وهو عملية «فيضان الأقصى» في السابع من

تطبيق الضريبة الموحدة للشركات متعددة الجنسيات



طرابض ضخمة لتتظر مايكروسوفت (Getty)

بدأت الدول في تطبيق الحد الأدنى العالمي للضريبة الموحدة للشركات متعددة الجنسيات بنسبة 15%، ولكن غير بيوميت، وهي شركات تعمل في العديد من دول العالم، المستثمرين من أن الاتفاق الضريبي الدولي لعام 2021 سيجعلهم يدفعون ضرائب أعلى هذا العام، حيث تنفذ سويسرا وكوريا الجنوبية واليابان ودول الاتحاد الأوروبي والاتفاق، ويتعين على الشركات الأميركية التي كانت تتمتع بمعدلات ضريبية مكونة من

العربي الجديد) (العربي الجديد)



مظاهرات غاضبة في تل أبيب تطالب بإشاد الاقتصاد (Getty)

مليارات الدولارات من الاستثمارات الأجنبية، كما خلق فائضاً تجارياً غير مسبوقي، وبالتالي ساهمت في بناء الثروات، وتمكنت وبالتالي الحكومة من خفض الضرائب الشخصية إلى مستوى أقل يقلصل من الضرائب على المواطنين، ويبدو أن ارتفاع الإنفاق العسكري أمر بات لا مفر منه، حتى لو انتهت حرب غزة أو أصبحت حرباً أقل حدة خلال الأسابيع المقبلة.

الدويث الإسرائيلية يقول مراقبون إن السوق العالمية لا تزال تضع علاوة مرتفعة للغاية على ديون إسرائيل الدولية، بالنظر إلى أن الحرب مستمرة، وتشعر السوق بالقلق بشأن كيفية

حكومة الاحتلال خفض الإنفاق في الخدمات

وزيادة عجز الموازنة إلى 6٠% من الناتج المحلي الإجمالي، لذا يرى تقرير « فورين ريبورت»، أنه إذا ظل الإنفاق العسكري عند مستوى مرتفع على مدى السنوات القليلة المقبلة، فسوف تضطر إسرائيل إلى زيادة الإنفاق على المواطنين، ويبدو أن ارتفاع الإنفاق العسكري أمر بات لا مفر منه، حتى لو انتهت حرب غزة أو أصبحت حرباً أقل حدة خلال الأسابيع المقبلة.

الدويث الإسرائيلية يقول مراقبون إن السوق العالمية لا تزال تضع علاوة مرتفعة للغاية على ديون إسرائيل الدولية، بالنظر إلى أن الحرب مستمرة، وتشعر السوق بالقلق بشأن كيفية

صفقة غاز جزائرية لبريطانيا

وقعت شركة «غرين إل إن جي» البريطانية، أكبر محطة للغاز الطبيعي المسال في أوروبا، مساء الأربعاء، اتفاقية مدتها عشر سنوات، من شأنها توسيع قدرة التخزين وإعادة التسليم طويلة الأجل لشركة الغاز الجزائرية «سوناطراك» في محطة الغاز الطبيعي المسال اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2029، وذلك وفقاً لتقرير في نشرته «أويل برايس» الأميركية، وتعد شركة «غرين إل إن جي»، الواقعة على جزيرة غرين في مقاطعة كينت بإنجلترا، أكبر محطة في العالم من حيث تسعة التخزين، مع موقع يمتد على مساحة إجمالية تزيد عن 600 فدان، ستوات، من شأنها توسيع قدرة التخزين ويعتبر الغاز الطبيعي المسال التابع لشركة «أنشوتال غريد» البريطانية للكهرباء ذا أهمية استراتيجية للبيئة التحتية للطاقة في المملكة المتحدة وأمن الإمدادات، وحسب التقرير، هذه هي الاتفاقية الأولى للحصول على قدرة استيراد تبلغ 125 جيجاوات في الساعة يومياً، أي ما يعادل 3 ملايين طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال، من عملية



محطة الغاز في جزيرة «غرين»، بمقاطعة كينت الانكليزية (Getty)

العربي الجديد) (العربي الجديد)

اقتصادية

كارثة وقف تهويد الأونروا

سهام حط الله

في قرار محجف بحق الشعب الفلسطيني الأعرل، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في 26 يناير/ كانون الثاني وقف تمويلها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا» إرضاءً لإسرائيل التي أذعت بأن 12 من موظفي وكالة الأونروا شاركوا في الهجوم الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 رغم قيام الوكالة بإنهاء عقود الموظفين الذين رُغم أنهم شاركوا في الهجمات باستخدام مركبات هذه الوكالة وميانيها التي أصبحت منصات لإطلاق الصواريخ، وبطبيعة الحال، حذت العديد من الدول حذر الولايات المتحدة في تعليق تمويلها للوكالة مثل كندا وأستراليا وإيطاليا والمملكة المتحدة وفنلندا وهولندا وألمانيا وفرنسا واليابان. في المقابل، توثّيت سويسرا قبل أخذ قرار بشأن مساعدتها للأونروا إلى حين البت في الاتهامات، بينما قوّرت النرويج الاستمرار بمساعدة الفلسطينيين عبر دعم الوكالة وأعلنت إسبانيا عدم قطع تمويلها عن الأونروا، في الواقع، كان التقرير، الذي أجرته مجموعة مراقبة الأمم المتحدة UN Watch ونشرت في 10 يناير/ كانون الثاني تحت عنوان «مجموعة مُكوّنة من 3000 معلم في الأونروا تحفل بمنذبة حماس واغتصابها» 3,000 UNRWA teachers celebrates Hamas massacre and rape. القطرة التي أفاضت كأس الغل الصهيوني، فقد أفاد تقرير هذه المنظمة غير الربحية المكوّنة لمسألة الأمم المتّحدة عن مبادئ بأنّ مجموعة دريشة جماعية على تليفرام مُكوّنة من 3000 معلم من معلمي الأونروا في غزة تعرّع بمنشورات تشيد بالهجوم الذي نفّذته حركة حماس وتصفه بالبطولي، وانتقد التقرير بشدّة أحد مدرّسي الأونروا الذي نشر منشوراً يُبلّغ فيها كافة المدرّسين بأنّ الرواتب سيُمنع دفعها يوم الأحد، وشارك بعد ذلك بلحظات قليلة مقطع فيديو يحكّد هجوم حماس وصورة لشرطة انتحارية مفضّحة مرفقة تعليقاً «انتظروا يا أبناء اليهود». حرب الكيان الصهيوني على وكالة الأونروا ليست جديدة، فإطالما سعت دولة الاحتلال بشتّى الوسائل إلى تصفية هذه الوكالة والتخلّص منها لكونها الجبل الشؤني الذي يمدّ نحو ثلثي سكان قطاع غزة البالغ عددهم 2,3 مليون نسمة بالمساعدات. فقد سبق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن دعا إلى عدم الاكتفاء بوقف المساعدات المنوّحة للأونروا وشدّد على ضرورة حلّها ونقل مسؤولياتها إلى الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الخاصة للمسألة، وهي نفس الفكرة التي تشبّثت بها العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي. جدير بالذكر أنّ الولايات المتّحدة تُعدّ أكبر ممول للأونروا، فقد ساهمت باكثر من 296 مليون دولار في عام 2023 وحده، وساهمت إدارة بايدن بحوالي مليار دولار منذ عام 202١. وبحسب تقرير نشرته خدمة أبحاث الكونغرس في 18 مايو/ أيار 2018 تحت عنوان «المساعدات الخارجية الأميركية للفلسطينيين» U.S. Foreign Aid to the Palestinians، ساهم دافعو الضرائب الأميركيون بحوالي 6 مليارات دولار للأونروا بين عامي 1950 و2018. في سبتمبر/ أيلول 2018، قطعت إدارة ترامب التمويل عن هذه الوكالة ووصفتها بأنها «معيبة بشكل لا يمكن إصلاحه»، بينما استأنف الرئيس الأميركي بايدن تمويل الوكالة من قيد أو شرط في عام 2021. وقُدّم مليار دولار على مدى ثلاث سنوات. أفاد ويتشار غولديبرغ، العضو السابق في مجلس الأمن القومي الأميركي في إدارة الرئيس الأسبق ترامب والممثل الأول حالياً في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، في تقرير أرسله من أجل المشاركة في جلسة إجتماع مشتركة عقدها لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الإسرائيلي واللجنة الفرعية للشؤون الخارجية بمجلس النواب المعنية بالرقابة والمسألة وكذا اللجنة الفرعية للجنة العالمية وحقوق الإنسان العالمية والنقّمات الدولية بعنوان «الونروا» مكتشفةً دراسة مهمّة الوكالة ولخفايتها، UNRWA Exposed: The Agency’s Mission and Failures في Examining the Agency’s Mission and Failures في 30 يناير/ كانون الثاني 2024. وانشطعن بأنّ الأونروا ليست وكالة للاجئين ولا حتى منمّنة دولية بالعلمي الحقيقي للكلمة. بل هي سلاح سياسي تُطوّر إلى برنامج استحقاق المساعدات الأجنبية ممّول دولياً ويعمل بموظفّين محليين ويحرّض على العنف ضدّ إسرائيل، ويعدّ المنظمات الإزهاية الأجنبية المدرجة في تصنيف الولايات المتحدة، ويعرقل سبيل التوسّل إلى سلام مستدام بين إسرائيل والفلسطينيين. وأضاف غولديبرغ بأنّ الأونروا ليس لديها مجلس إبرة، الأمر الذي يجعلها، من وجهة نظره، تفتقر لمسار حركة فعال يمكن أن يغيّر سياساتها ويُخضعها للتدقيق والمسألة ويجعل المعلومات الأساسية التي تقدّمها قابلة للتفتّح من صحتها. بحسب انتقادات غولديبرغ الالاعده، تعتبر وكالة الأونروا قناة لاستنزاف الأموال الأميركية وتهديةاً للأمن القومي الأمريكي وأمن إسرائيل، فهي تولّف أكثر من 30 ألف فلسطيني لخدمة 59 ملايين لاجئ فلسطيني فقط مقارنةً بالفلسطين السابعة للامم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تولّف أقلّ من 19 ألف موظف دولي لإدارة شؤون 29,4 مليون لاجئ عبر ١35 دولة، وشدّد غولديبرغ على أنّ الأونروا، بفضل طاقمها الفلسطيني، تساعد على تنشئة جيلاً من الفلسطينيين على ثقافة الكراهية والانتقام من إسرائيل، وبناءً على ذلك حثّل غولديبرغ مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأميركية مسؤولية المشاكل التي تخلفها وكالة الأونروا والتي أصبحت، من وجهة نظره، بؤرة لإعداد الإرهابيين الذين سيقتلون الإسرائيلييين مستقبلاً. صوّر العضو السابق في مجلس الأمن القومي الأميركي توافّق الأونروا مع حماس بغيلم رعب، استغرق إعداده عقوداً، وشارك في إنتاجه دافعو الضرائب الأميركيون، وكلف نفسه ورطب بين أرقام مكثّة من الاستخلاص بأنّ مليار دولار الذي قدّمته الولايات المتحدة للأونروا منذ عام 2021 بوجود ما يقرب من 30 في المئة من عمال الأونروا في غزة يعني إضافة 300 مليون دولار إلى ميزانية حماس المدعومة أيضاً على مدى سنوات بغضل 80 في المئة من التمويل الذي نفقته وكالات الأمم المتحدة في غزة عبر الأونروا والمُقدّر بـ 4,5 مليار دولار في الفترة الممتدّة من 20١4 إلى 2020، بما في ذلك ١60 مليون دولار في عام 2020 وحده. خلاصة القول، ما هذا إلاّ عيض من فيض وجزء، من كلّ قطرة من بحر وسطر من قطر عن الكيفية التي يُحاسب بها الغرب على كل دولار يُنفق لصالح العرب، فنحن يُحاسب العرب على أموالهم ونظّمهم وأرهمم وثرواتهم التي انتمّضها الغرب.

العربي الجديد) (العربي الجديد)

تحقيقاً

يخلص العزيون قطع التمويل عن أونروا، وبالتالي الحد من توقع الخدمات لصحيفي التعليميّة والمساعدات الغذائية التي تنكل عليها النسبة الأكبر من اللاجئين، ما يعني الصوت البطنيّ

أونروا غزرة

توقف الخدمات يعني ذلاً وفقراً وموتاً وتجهيلاً

هزّة. امجد باغيا



مع اقتراب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من الشهر الرابع على التوالي، لا تزال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» مستمرة في تقديم الإغاثة والمساعدات الغذائية والصحية، هي التي تعمل وسط ظروف صعبة ودعم محدود من دول العالم، وخصوصاً بعد إعلان عدد من الدول التوقف عن تمويلها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية. بالإضافة

إلى حرب الإبادة الجماعية المستمرة على قطاع غزة، يحاول الاحتلال الإسرائيلي تحقيق هدف يسعى إليه منذ سنوات، وهو تدمير أونروا، هي التي تأسست بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام التالي لنكبة فلسطين أي عام 1949، وبدأت عملها عام 1950. وكانت تستجيب لاحتياجات ما يقرب من 750,000 لاجئ فلسطيني، وتوفّق ذكريات وتفاصيل مراحل اللجوء وحق العودة.

وعاماً بعد عام، زاد ارتباط اللاجئين الفلسطينيين بوكالة أونروا التي تقدم العديد من المساعدات والخدمات، على رأسها المساعدات الغذائية وخدمات التعليم والصحة، لكنهم في الوقت الحالي، يواجهون خطراً حقيقياً بعدما جمدت 14 دولة حول العالم دعمها لأونروا بسبب ادعاءات أميركية وإسرائيلية بتورط عاملين فيها بالمشاركة في عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وكانت الولايات المتحدة الأميركية أكبر جهة مانحة في عام 2013، وتجاوزت منحها مبلغ 130 مليون دولار، وبعدها الاتحاد الأوروبي الذي منح أكثر من 106 ملايين دولار. وشكلت تلك التبرعات حوالي 45 في المائة من إجمالي الواردات التي حصلت عليها أونروا.

تقدم أونروا المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان وسورية وقطاع غزة والضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية). وتدعم نحو 6 ملايين لاجئ في مختلف المجالات، منها التعليم والصحة والمساعدات الإنسانية، وتحفظ سجلاتهم وبياناتهم والقرى التي هُجروا منها. وفي قطاع غزة، تقدم مساعدات حالياً لحوالي مليوني غزي، ويعتمد أكثر من نصف سكان غزة على خدمات أونروا، إذ تشكلن ثلثي اللاجئين في القطاع أكثر من 60 في المائة من تعداد السكان، ما يعادل حوالي مليون ونصف المليون لاجئ فلسطيني مع أونروا، ويدرس منهم 286,645 طالباً في المرحلتين الابتدائية والإعدادية في 183 مدرسة تابعة لها، قبل بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وصل عدد المستفيدين من المساعدات الغذائية إلى

مليون و200 ألف غزي، وتعد برامج الصحة والتعليم والغذاء من المتطلبات الأساسية للاجئين في غزة، بل هي شريان الحياة، بحسب النازح إحسان المهزون (21 عاماً)، الذي يعتمد أسرته على جميع الخدمات التي تقدمها أونروا.

المهزون طالب جامعي كان يدرس في كلية مجتمع تدريب غزة التابعة لأونروا تخصص التمريض، وتحصل أسرته على مساعدات غذائية وخدمات صحية. يقول لـ «العربي الجديد»: «الورقة الوحيدة التي يحملها كتب عليها اسم المدينة التي هُجرنا منها، وهي بطاقة المؤن التي نسميها في غزة و بطاقة تسجيل العائلة منذ إصرّت النور، أحصل على العلاج في عيادات أونروا، ولا مؤسسه ملتها. وأدرس في كلية تابعة لها مجاناً بسبب تقوي».

مساعدات غذائية

وتشكل الخدمات الغذائية بالنسبة للجزيرين، وخصوصاً سكان المخيمات، شريان الحياة. وتمنح أونروا كوپونات صفراء لئلاسر الكبيرة الممتدة، وأخرى بيضاء لئلاسر التي لا يتجاوز عدد أفرادها الخمسة، ويحصلون من خلالها على مساعدات دورية كل ثلاثة أشهر، وذلك قبل السابع من أكتوبر.



غزة بعين الرحمة. أونروا مؤسسة عنها معها منذ الطفولة. لنا ولدت على يد ممرضة في أونروا قبل 60 عاماً، تصفها: «توقف دعم أونروا وتوقف الخدمات يعني النل والجوع والمرض والتجهيل. نحن في حالة حرب لا أحد يستطيع فرض كلمته على الاحتلال وتأمين دخول مساعدات تكفيها. نموت جوعاً والأمراض التي تنتشر في المدارس تفقد أونروا خلال العدوان؟ العالم لا ينظر إلى

غزة بعين الرحمة. أونروا مؤسسة عنها معها منذ الطفولة. لنا ولدت على يد ممرضة في أونروا قبل 60 عاماً، تصفها: «توقف دعم أونروا وتوقف الخدمات يعني النل والجوع والمرض والتجهيل. نحن في حالة حرب لا أحد يستطيع فرض كلمته على الاحتلال وتأمين دخول مساعدات تكفيها. نموت جوعاً والأمراض التي تنتشر في المدارس تفقد أونروا خلال العدوان؟ العالم لا ينظر إلى

152

العدد الإجمالي للعاملين في وكالة أونروا الذين قتلوا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.



خلال توزيع أونروا الطبيع على اهالي غزة (امجد فوتج، الأناضول)

تاريخ استهداف أونروا حتى 29 يناير/ كانون الثاني 2024، ارتفع العدد الإجمالي للعاملين في أونروا الذين قتلوا منذ بدء العدوان إلى 152. كما استشهد داخل مراكز الإيواء التابعة لها 372 نازحاً وأصيب 1335 آخرون. وتم الإبلاغ عن 270 حادثة أشرت على مباني أونروا والأشخاص الموجودين داخلها منذ بدء الحرب (بعضها شهد حوادث متعددة أشرت على نفس الموقع)، بما في ذلك ما لا يقل عن 26 حادثة استخدام عسكري و/ أو تدخل في منشآت أونروا. وتأثرت 146 منشأة مختلفة تابعة لأونروا جراء تلك الحوادث. في عام 2009، قصفت مخازنها خلال العدوان الإسرائيلي، كما تعرضت بعض المباني التابعة لها لأضرار خلال عدوان عام 2012، ثم تعرضت لأضرار بالغة في عدوان عام 2014، وأطلقت إسرائيل اتهامات ضدها عام 2013 بسبب اعتمادها على المناهج الفلسطينية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. إلا أن الوكالة كانت قد أكدت التزامها الثابت بتعليم أطفال اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة وقمها، وبعدم التسامح مع خطاب الكراهية والتخريف على التمييز أو العداء أو العنف، وفي وقت سابق، قال

الناطق باسم وكالة أونروا في قطاع غزة، عدنان أبو حسنة، إنّ التقرير الذي أصدرته منظمة «UN Watch» والذي يزعم وجود 120 من معلمي أونروا يجرسون على العنف و«مصادرة السامية» هدفه الأساسي هو «سياسي». وأسرت الحمولات ضدها كان في عهد الرئيس الأبحري وتالاد تروامب عام 2017، الذي قرر قطع المساعدات الأميركية، وتعود بشروط قاسية، لكنها في الوقت الحالي، تواجه هجوماً كبيراً من الولايات المتحدة ومنظمة العمل الدولية وجمعية أطباء بلا حدود الرواية الإسرائيلية. وينتقد المنهج التي تشير إلى حق العودة وتندد بالمشروع الصهيوني في فلسطين، وانتهاء عدد من موظفيها بالمشاركة في طوفان الأقصى، وغير ذلك، ويقول أبو حسنة إن تلقي تمويل أونروا من قبل عدد من الدول التي اعتبرتها ضدها عام 2013 بسبب اعتمادها على المناهج الفلسطينية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إلا أن الوكالة كانت قد أكدت التزامها الثابت بتعليم أطفال اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة وقمها، وبعدم التسامح مع خطاب الكراهية والتخريف على التمييز أو العداء أو العنف، وفي وقت سابق، قال

الناطق باسم وكالة أونروا في قطاع غزة، عدنان أبو حسنة، إنّ التقرير الذي أصدرته منظمة «UN Watch» والذي يزعم وجود 120 من معلمي أونروا يجرسون على العنف و«مصادرة السامية» هدفه الأساسي هو «سياسي». وأسرت الحمولات ضدها كان في عهد الرئيس الأبحري وتالاد تروامب عام 2017، الذي قرر قطع المساعدات الأميركية، وتعود بشروط قاسية، لكنها في الوقت الحالي، تواجه هجوماً كبيراً من الولايات المتحدة ومنظمة العمل الدولية وجمعية أطباء بلا حدود الرواية الإسرائيلية. وينتقد المنهج التي تشير إلى حق العودة وتندد بالمشروع الصهيوني في فلسطين، وانتهاء عدد من موظفيها بالمشاركة في طوفان الأقصى، وغير ذلك، ويقول أبو حسنة إن تلقي تمويل أونروا من قبل عدد من الدول التي اعتبرتها ضدها عام 2013 بسبب اعتمادها على المناهج الفلسطينية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إلا أن الوكالة كانت قد أكدت التزامها الثابت بتعليم أطفال اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة وقمها، وبعدم التسامح مع خطاب الكراهية والتخريف على التمييز أو العداء أو العنف، وفي وقت سابق، قال

الحصول على طرف صناعي مهمة صعبة في الشمال السوري

هالابا ، عبد الله البشير بدأت الحاجة إلى مراكز متخصصة في تركيب الأطراف مع بداية الصراع السوري، ومع تزايد وتيرة نصف المدن والأحياء، تأسست مراكز عدة بخبرات ومكانيات محدودة لتأمين الأطراف السفلية لمساعدة المصابين على المشي، ثم تطورت مرور السنين رغم شح الموارد والمخاوف الأمنية لتقدم خلال سنوات لاحقة خدمات إضافية منها العلاج الفيزيائي والدعم النفسي. ومع وجود عدد من المراكز في مناطق شمال غربي سورية التي يعيش فيها عدداً كبيراً من فاقدي الأطراف، لاتزال الحاجة ملحة لتطوير المجال، ودعم المحتاجين الذي يواجهون مشاكل عدة. تقول ريماء الأصفى، النازحة من مدينة معرة العمان في الريف الجنوبي لمحافظة إدلب، إنها تواجه صعوبات جمّة لتعديل الطرف الصناعي بعد انتهاء عمره الافتراضي. يقول بؤفني، ربما عندما اعتاد عليه يكون الأمر



يحتاج المستفيد من فترة للتأقلم على الطرف الصناعي (ديم شينو، الأناضول)

إبراهيم قصيعة... لاعب الكرة الطائرة الشهيد

من العمر ليلبي طموحاته الشخصية أو طموحات المنتخب الذي كان يتميز بالنجم والأخيرة. يتابع فاقش: «كان متميزاً في كل مرة يلعب فيها أمام فريق محلي أو عربي، كان نابغة في الكرة الطائرة، ويتميز بروح رياضية عالية، ويجعل من كل مباراة فرصة للتفريه والاستمتاع بالأداء الرائقي والمتميز». يضيف أنّ طموح إبراهيم لم يكن محدوداً، وكان يستعد للمشاركة في البطولة العربية لنادية الإحتلال مع نادي الصداقة الغزيرة في الأردن في فبراير/ شباط الجاري برفقة صديقه زعيتير، لكن الموت كان أقرب من الحلم.

هكذا تخنّب القمصن في قطاع غزة، «كان شاباً طموحاً اعتمد على موهبته ولياقته البدنية، نال مراكز أولى على الصعيدين المحلي والعربي، وفي منتصف الطريق ترخّل...» في قطاع غزة، لزوج الجميع أحلامهم كل ليلة، لا يتركون إن كان سيحل عليهم صباح أو مساء. الكلام الأخير للصورايخ التي تنثر الاطراف والأحلام، ولم يبق للحياة طعاماً ورائحة سوى رائحة الموت والدمار والأشلاء.

رائحة الموت تملأ الشوارع والأرقة والحارات العتيقة، التي كانت تشهد على بطولات وصدقات وضحكات، في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، استشهد بطل المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة الطائرة الشاب إبراهيم قصيعة (31 عاماً)، لثلاثاً عُرف بدمائه الأخلاق، وشاقة الحضور، والحرص على تنمية موهبته في المخيم الإسرائيلي مع العشرات من أبناء المخيم في الرابع عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. في تلك اليوم، ألقى الإحتلال قنبلة تزن طناً على منطقة الشرائس المختطة وسط المخيم، فطن الجميع أنّ المكان لن يقصف الغد، هو الصفة الأبرز للصف الصهيوني الذي يستهدف غزة لئلا تهاجر.

رائحة الموت تملأ الشوارع والأرقة والحارات العتيقة، التي كانت تشهد على بطولات وصدقات وضحكات، في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، استشهد بطل المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة الطائرة الشاب إبراهيم قصيعة (31 عاماً)، لثلاثاً عُرف بدمائه الأخلاق، وشاقة الحضور، والحرص على تنمية موهبته في المخيم الإسرائيلي مع العشرات من أبناء المخيم في الرابع عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. في تلك اليوم، ألقى الإحتلال قنبلة تزن طناً على منطقة الشرائس المختطة وسط المخيم، فطن الجميع أنّ المكان لن يقصف الغد، هو الصفة الأبرز للصف الصهيوني الذي يستهدف غزة لئلا تهاجر.



يحمل إبراهيم قصيعة علم فلسطينية (الجزيرة)

استشهد إبراهيم مع صديق صديقه زعيتير (الجزيرة) من بلدة زرقونة قضاء الرملة المحتلة، أنّ لأربعة أطفال (ثلاث إناث وصبي)، وهو العامل الوحيد لعائلته المكونة من أم وأب وكفيف وشقيقتا وأبناء شقيقه الذي استشهد عام 2007، ثم التحقت به زوجته ليكون إبراهيم بمثابة الأب والأم لأبناء شقيقه. قتل إبراهيم مع صديق العمر والرياضي حسن زعيتير، وكلاهما يلعب مع المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة الطائرة والكرة الشاطئية. ومع استشهاده إبراهيم (أبو محمد)، تفقد العائلة المكونة من الإناث والوالدين المسنين والأطفال معلمها الوحيد.

انتهى إبراهيم دراسته الجامعية في جامعة الأقصى في غزة، ونال درجة البكالوريوس في التربية الرياضية البدنية، وتدرج في البطولات المحلية مع فريقه في قطاع غزة، ليختار في المنتخب الوطني، وينال لقب قائد، حصل في الوقت منتهجه على الميدالية البرونزية في بطولة غرب آسيا لكرة الشاطئية في قطر لعامين متتاليين 2021 و2023. تغلب الفريق على العراق في إحتضان غير مسبق للكرة الشاطئية الفلسطينية، وكثرت طموحاته وأحلامه، ليكون الموعد مع بطولة جديدة لم يتحقق، لأن اثنين من الأبطال استشهدا.

مدرسه عبد الرحمن طافش يقول لـ «العربي الجديد»، إن إبراهيم، عدان عن كونه الأخلاقياً ومميزاً اجتماعياً ويتمتع بحسن المسؤولية حيال العائلة، فهو متميزاً أيضاً باللباقة والقدرة العالية والموهبة الشاذة، وكان قاسراً على تطوير مهاراته وتمثيل فلسطين عربياً وعالمياً. إلا أن الإحتلال لم يمهله المزيد

طرف جديد بسبب العدد الكبير من الأطباء، ولم تكن لدي إمكانيات غير الانتظار، حصلت على طرف بيساعدني على المشي، ثم سقطت قبل فترة في مركز بمدينة إزاز للحصول على طرف جديد، لكن في الموعد المحدد لم أكن قادرة على الذهاب كوني أقيم في مخيمات منذ سنوات، ولا أملك تكاليف الانتقال، وبوجه فاقدي الأطراف مشاكل في تأمين الطرف، وفي التأقلم الحسدي معه، خاصة إذا كانوا يعتمدون عليه في العمل، أو يستخدمونه لفترات طويلة، ما ينتج عنه ألم طبيعي للتأقلم مع الطرف، وهذا يحتاج إلى عدة زمنية.

يعيش محمد الشعراوي في إدلب، ويتطلب عمله الوقوف لفترات طويلة، وحمل معدات العمل الثقيلة، وهذا الأمر يرهقه كثيراً، يقول لـ «العربي الجديد»: «لا أستطيع الوقوف لأكثر من ساعتين، فالطرف الصناعي يؤنني، ربما عندما اعتاد عليه يكون الأمر

أكثر من 50 حالة جابر تقيومية، وانقلنا إلى مدينة إزاز، وتمكنا من زيادة عدد الكادر والمساعدات للعلاج الفيزيائي والدعم النفسي، حالياً تقدم أطرافاً سفلية فوق الركبة وتحت الركبة، وأعداد من الكراسي المتحركة وأجهزة المشي». يتابع نجار: «كافة خدماتنا مجانية، ونوفر نحو 30 طرفاً صناعياً في الشهر، والمستفيد مصطلق نجار لنحو أكثر من الصعوبات والتحديات التي يمر بها المركز، مضافاً لـ «العربي الجديد»: «حين فتحنا المركز كان الأول في المنطقة، وجاء استجابة لحاجة طارئة كون الإدخال إلى تركيا كان محصوراً على الحالات الحرجة في البداية، عانيتا من غير متوفرة في المركز، ونخطط لتجاوز صعوبات الوصول إلى المركز بسبب الظروف الجوية أو عدم توفر خدمات النقل، خصوصاً على من يقعون في المخيمات، تستهدف تسديد عربة لتوصيل الأطراف للمستفيدين في أماكن نواجههم». بدوره، يقول المسؤول في منظمة الأين، ياسر الطراف، لـ «العربي

أكثر من 50 حالة جابر تقيومية، وانقلنا إلى مدينة إزاز، وتمكنا من زيادة عدد الكادر والمساعدات للعلاج الفيزيائي والدعم النفسي، حالياً تقدم أطرافاً سفلية فوق الركبة وتحت الركبة، وأعداد من الكراسي المتحركة وأجهزة المشي». يتابع نجار: «كافة خدماتنا مجانية، ونوفر نحو 30 طرفاً صناعياً في الشهر، والمستفيد مصطلق نجار لنحو أكثر من الصعوبات والتحديات التي يمر بها المركز، مضافاً لـ «العربي الجديد»: «حين فتحنا المركز كان الأول في المنطقة، وجاء استجابة لحاجة طارئة كون الإدخال إلى تركيا كان محصوراً على الحالات الحرجة في البداية، عانيتا من غير متوفرة في المركز، ونخطط لتجاوز صعوبات الوصول إلى المركز بسبب الظروف الجوية أو عدم توفر خدمات النقل، خصوصاً على من يقعون في المخيمات، تستهدف تسديد عربة لتوصيل الأطراف للمستفيدين في أماكن نواجههم». بدوره، يقول المسؤول في منظمة الأين، ياسر الطراف، لـ «العربي

نحوه

في سيمانر «المركز العربي»، الذي عُقد السورتي طروحات عدد من المفكرين العرب الذين سعوا إلى اختزال المشكلات العربية والإسلامية المعاصرة، راجعها إلى الثقافة، فبينما أت خوفهم من السياسة دفع البعض منهم إلى منطقة بعيدة عنها

الدوحة: محمد هديب



تشكل بؤرة الثقافة عند الباحث السوري رشيد الحاج صالح من تسليحها بوجود افتراضات ثقافية مسففة بديهية تدمج كل شيء في المجتمع، بوصفها كائناً مستقلاً متمركزاً حول ذاته، وقادراً على فهم وتفسير مجتمع ما بأكمله، وهذه الثقافة العربية وجدت نقداً لاذعاً في دراسة الحاج صالح، مدير تحرير دورية «تيقن»، التي قدمها أول من أمس الأربعاء في سيمانر، عقده «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» في الدوحة بعنوان «الثقافية في الفكر العربي المعاصر: أركون نموذجاً» وقدمه هاني عواد، وعُقدت عليه أستاذة الفلسفة إيزابيث سوزان كساب.

وفي دراسته، يسائل الباحث جملة من المفكرين الذين يُدرجهم في هذا الحقل الثقافي، مثل محمد عابد الجابري، وحسين مروة، وجورج طرابيشي، وحسن حنفي، وطه عبد الرحمن، ووائل حلاق، لكن

الفرء الغائب



على مدار العقود الماضية، صدرت كتبٌ ضخمة تجامل فيها المفكرُوه العرب السلاسة، منهم محمّد أركون (الصورة) الذي فدّم السلاكية العلمانية على الديمقراطية، وذلك بحسب مُحاضرة رشيد الحاج صالح في «المركز العربي للأبحاث». فاركون، ملئها بحيف، اعتقد بأن علمنة المجتمع يمكن أن تُنجز بمناه عن السلطة السياسية وتهدمها، كما غاب دور الفرد المسلم والعربي عن مشروع الفلاسفة، وهي صفة تلام عالية الأفاضول العرب.

إطالة

كتابة بين الحدود السياسية

استعمار الرواية



ملسطينيون يرفعون الناض مدرسة الزرعة، في مخيم الصيريات بعرة، 31 كانون الثاني/ يناير 2024 (Getty)

رشيد الحاج صالح عودة نقدية إلى محمّد أركون

ثقافويون في الفكر العربي المعاصر



م السيمانر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

وركبتها على الواقع، فأصبحت مشكلة العرب لا تُحل إلا عبر «نقد العقل الديني» كما عند أركون، أو «نقد العقل السياسي العربي» كما يقول الجابري، أو الكشف عما يسمى «شبات العقل الإسلامي» كما عند جورج طرابيشي، أو بتجديد علم الكلام كما يرى حسن حنفي.

إذن، بدلاً من قراءة الوضع السياسي الراهن، وبدلاً من قراءة التاريخ بوصفه تحولات، يلاحظ المحاضر زعم الثقافي بوجود عقل سياسي وأخلاقي عربي جامد لا يُعطي للتسبيبة والمنطق الدور الذي يستحق، ومتوخّش شراً من كل جديد ومختلف.

قوالب جامدة

استعرض الحاج صالح من هذه الزاوية ما قال إنها قوالب جامدة تمنأها مروجوها وما زالت على حالها إلى اليوم، فهي عند الجابري جامدة منذ ألف عام، وعند أركون منذ سبعةة عام، وعند حسن حنفي منذ ألف ومئتي عام، وهي جميعها تخلق أوهاماً تضخّم من دور الثقافة والترات، على حدّ قوله.

ستتوالى أربعة عقود صدرت فيها كتب ضخمة تجاهلت فيها الثقافوية العربية السياسة، وهو ما يُفسّر عطلاتها وعدم

تبحث الثقافة في حقول بعيدة عما يستقرّ بنية السلطة

بعد هزيمة 1967 حرب عدد من المفكرين إلى نقد التراث

يمكن التفكير فيه داخل الفكر الإسلامي المعاصر، أي نزع هالة القداسة عن قضايا لم تكن بهذه القداسة في بداية الإسلام وأورد الحاج صالح أن أركون يردّد دائماً في كل كتبه أن نجاح الحركات الأصولية المعاصرة لا يعود إلى صحة أطروحاتها وتفوقها الفكري، بل إلى العصور السابقة التي تفق ورائها وتغذيها وتخلع عليها المشروعية، وهي عصور تمنأ بالجمود العقائدي والتفسير الغيبي وأخلاق الطاعة والتسوف.

أما قراءة أركون للحداثة الغربية، فقال إنها في جانب منها تأتي من تقديره لها، متطرقاً إلى ما يسميه «القوات التاريخية أو الحضاري» بين أوروبا وحضارتها من جهة، والمسلمين من جهة أخرى، وهذا يشمل الاهتمام بما يعتقد أنه مقاومة إسلامية عربية للحداثة الغربية وقيمتها.

علمنة العقل

وبخصوص نموذج أركون الذي جاء في النلت الأخير من المحاضرة تناول المحاضر أطروحاته حول نقد العقل الإسلامي، ومنها ضرورة علمنة العقل الإسلامي عن طريق تطبيق المناهج الغربية الحديثة في العلوم الإنسانية، وجعل الألفكر في شيئاً

أوروبا لم يكن عائقاً حقيقياً عندما أخذت الشعوب الأوروبية تتخطى إلى تغيير أنظمة الحكم في بداية العصر الحديث. كما لاحظ المحاضر غياب دور الفرد المسلم العربي عن مشروع أركون الفلسفي (وهي صفة تلام عالمية الثقافويين العرب كما قال) قد يكون بتأثير من إميل دوركايم والفكر الفرنسي الجنوي عموماً، لجهة أن دور المجتمع أساسي والفرد تابع لقيم هذا المجتمع.

وانتهى إلى القول إن الثقافوية عند أركون والآخرين وهي تدبر ظهرها للسياسة إلا أنها ليست بريئة سياسياً، مع ملاحظة أن النظام السياسي العربي رخب بها، ما دامت تحت في حقول بعيدة عما يستقرّ بنيته السلطوية المباشرة.

وبهذا المعنى يصعب تحليل الثقافوية إلا عبر العلاقة المستحطنة بالسياسة، والسائح هنا يستهدف بدراسته فحص المكانة الثلاثة للواقع وللعمل السياسي المهنيّ، والنظر في الثمن الذي تدفعه الثقافوية نتيجة خشيبتها من السياسة، لا سيما وقد لأحت في الأفق منذ يضع سنوات موجة ثقافوية جديدة تبني سرديتها على أن المآزق الكبير الذي عانته مسارات الربيع العربي يعود في النهاية إلى أسباب تتعلق بثقافة المنطقة.

مع غرة

من أجل علوم إنسانية واجتماعية ناقضة للاستعمار

منير السعيداني

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غرة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القراء

نولس ـ العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغل هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غرة؟ ■ ما يشغل بالي فعلاً هو كيف يُمكن أن تتحوّل حملة التضامن العالمية مع شعبنا في غرة إلى اشتباك فعال مع سلطات الطيران التي تعين على العدوان بطريقة أو بأخرى. لقد ارتقت التضامن إلى إنسان من خلال التحرك القانوني والقضائي الدولي الذي قادته جنوب أفريقيا، ولكننا في حاجة إلى المزيد؛ بحيث تتحوّل الية الإدانة والتضامن والإنسان إلى الية ملاعبة فعالة ضدّ مقررّي الإبادة، لا الصهاينة تحسب، بل ضد شركائهم أيضاً من السياسيين والإعلاميين والشخصيات المعانة في أي بلد. أظنّ أن المضيّ في توسيع الية المحاسبة القانونية على أساس القانون الدولي الإنساني المانع لجرالم الحرب والإبادة يُمكن أن يؤدي بعض هذا الغرض.

■ كيف أثر العدوان في حياتك اليومية والإبداعية؟

حصل التأخير من جانبين جانب يعود إلى تحيّن نوع من الانتماء إلى فلسطين منذ سنوات شبابي الأولى،

بطافة

باحث وأكاديمي تونسي مُتخصّص في علم الاجتماع، من مواليد عام 1958. يشغل رئاسة تحرير دورية «عمران» التي تصدر عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات». عمل أستاذاً لعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا في جامعات تونسية منذ عام 2000، ومحاضر في جامعات عربية وإجنبية صدرت له عشرات المقالات والكتب بالعربية والفرنسية والإنكليزية من بينها: «الحالة الوبئية في تونس 2011 - 2015» دراسة تحليلية ميدانية، (إشراف وتصوير، 2018)، «سجلات علم الاجتماع وسجلاته في تونس وجوه ومسارات» (2023). له في الترجمة «مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية» (2009) ل د نيس كرش، و«ممارسة علم الاجتماع» (2013) ل سيرج بوجام.

عزّزت لديّ نقتي بما تميّزته، ويمثّل لي «إيقاعاً» وجوده وأسلوب حياة.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟ ■ الجيال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعامل السياسي أو التثالي أو الإنساني؟ الحقيقة أنّي جربت كل هذه الأشكال ممّا يمكن أن نسّميه الاشتباك مع الواقع من أجل تغييره. ولأختيار هذا الشكل أو ذاك ظروف وعلل، وهي بطبيعتها متبدّلة. لو قُض لي البدء من جديد، فلا أظنّني اختار غير ما سرت فيه أنا لا أقول هذا من باب الرضا عن النفس ولكن من باب القناعة بالحصيلة: كلّمنا خضت شكلاً وعشت من خلاله متعرجاً في حياتي، اغتنبت أكثر بمعارف وصداقات وأفكار

صنع الغزيون أفقا للبشرية علينا الارتقاء إلى مستواها



النص الكامل على الموقع الإلكتروني



منير السعيداني

فعاليات

تحتضن «مكتبة قطر الوطنية» في الدوحة، عند السادسة من مساء التاسع عشر من الشهر الجاري، أمسية شعرية بعنوان **غرة دوحة الصمود**، يُلقى فيها كل من **مصطفى مطر** من فلسطين، و**أحمد المفتاح** (الصورة)، من قطر، و**ريماني ياسين** من سورية، قصائد حول فلسطين، بمرافقة مقطوعات موسيقية تُعزف على آلة العود.



وجود ومقاومة، هو شعار الدورة الثانية عشرة من «معرض مدينة تونس للكتاب» التي تنطلق اليوم في شارع الحبيب بورقيبة بتونس العاصمة، وتواصل حتى الرابع والعشرين من شباط/ فبراير الجاري. تتلهد الدورة الجديدة، التي تشارك فيها قرابة ثمانين دار نشر تونسية وإجنبية، إقامة جداريات تضمّ خرائط للمدن الفلسطينية مع نبذة عن التاريخ التضالي لفلسطين.



دور الشارونبي في نقد حركة أدب الطفل، عنوان ندوةٍ تحتضنها «قاعة سليم حسّس» في «معرض القاهرة الدولي للكتاب»، عند الثانية من مساء غد السبت، ويتحدّث فيها: **شريف الجبار وعصمت خورشيد وكمال سيّد عبد التواب** حول تجربة **يعقوب الشارونبي** (1931 - 2023 / الصورة)؛ شخصية الدورة الحالية من المعرض لأدب الطفل.



يحتضن «مسرح المدينة» في بيروت، عند الثامنة والنصف من مساء 17 شباط/ فبراير الجاري، عرضاً لمسرحية **بيت**، العمل من تأليف وتحميل طلبة الصفّة الثانية والعشرين من دورة إعداد الممثلّ والإخراج المسرحي في «مسرح شغل بيت»، بإشراف المخرج **شادي العير**، ومن المشاركين فيها: **ساندي شيّا، وريما يونس، وعلي حسّس ماجد**.



(رثالي من سورية)

سينما

إنها ساندرنا هولر

تمثيكَ وتاريخُ ومسائل عدَّة

فيلمانٌ جديمان لها يفوزان هولرا يُثيران نقاشات عدَّة في النقد والصحافة السينمائيين لها فيها من قراءات بصرية لوقائع وحالات وانفعالات

نجيم جرجوه

فيلمان جديمان لها يفوزان بجائزتين أساسيتين، في الدورة الـ76 (16، 27 مايو/أيار 2023) لمهرجان «كانّ» السينمائي: «تشرّيع سقوط» للفخرسية جوستين ترييه، والمنطقة الفائز «السعفة الذهبية»، والمنطقة الاحتراف للمبريطاني جوناثان غلايزر (الجائزة الكبرى). عن دورها في الفيلم الاول، نثال أكثر من ترشيح في فئة أفضل ممثلة، أبرزها «غولدن غلوب» الأميركية (النسخة 81، في 7 يناير/كانون الثاني 2024)، و«بافتا» البريطانية (النسخة 77، في 18 فبراير/شباط 2024)، و«اوسكار» الهوليوودية (النسخة 96، في 10 مارس/آذار 2024).

إنها الألمانية ساندرنا هولر (1978)، التي نُدهرلُشُها هديRequiemوُشُها هداثة، الذي يُخرجه الألماني هانس، كريستيان شيمت عام 2006، الفائزة بفصله بجائزة «السنن مفضلة لأفضل ممثلة»، في الدورة الـ56 (19، 9 فبراير/شباط 2006)

الان دولون وصراع الابناء: الشيخوخة حماية؟

صراع بين أفراد عائلة واحدة، ولكل فرد هدف وطموح الان دولون، الذي سيبلغ 89 عاما في 8 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، يواجه تحدياً كبيراً، فابنته أنوشكا (1990) «سبتر» عليه، ويُعيد عن العمل، الذي له أعمال والان، فانيان (1994)، ما يدفع الاول لحديداً إلى محاولة عبر القنص، فحاضيا، من استخدام عزلة كهد، في سن يبدو فيها غير قادر على المواجهة، وخوض اختبارات جديدة، عملاً على أنه، كما يتردّد، شبه عاجز عن التحكم بامور شخصية ذاتية.

للممثل حضور طاع، خارج الشاشة أيضاً. سلطوته جبارة، وسامته جاذبة. علاقاته السناثية فُعل حياتي. عشقه قلبات للغاية

معروفة، أحواله متمنّاة، فإمال وفير، والعيش في سويسرا يجنّبه دفع ضرائب باهظة لدولته، في كتاب، يجهد دولون، الرجل والفنان، في منع صدور، فيديو جهده بالفصل، تُذكر وقائع تقول إنّ له ارتباطاً برجال عصاةات شرق اوروبية، وإنّ حارساً شخصياً له «تُهم» بالقتل. قراءة «اسرار



الان والتولوي دولون في جلازة جان، بول، ليموندو، في 10 سبتمبر 2021 (وران فيلتر/ Getty)

أخبار

♦ **قيل** ليام، أعلن كارلو شتاربان، المدير الفني لمهرجان برلين السينمائي، عن الاختبارات النهائية للأفلام المتنافسة في السابعة الرئيسية، وفي غيرها من المسابقات والبرامج الخاصة بالدورة 74ل، القائمة من 15 و 25 فبراير/شباط 2024. في المسابقة الرئيسية، هناك 20 فيلماً، بينها وثائقيان اثنان، وفيلمان آخران سيكونان أول إخراج و6 أخرجات، و6 من شارك سابقاً في المسابقة نفسها. الأفلام المختارة تمثّل نحو 30 دولة تُشاركه



ساندرنا هولر، الـ11 اسئلة شخصية شريرة كالمرة الثانية (الدراس الرثار/ Getty)

بمناسبة بدء العروض التجارية في دول أوروبية، في 31 يناير/كانون الثاني الماضي (فرنسا وبلجيكا) و2 فبراير/شباط الجاري (المملكة المتحدة)، نُشرت «لوسوان» العدد نفسه للمخفّ الفني الاسوعي حواراً مع هولر، يضمّن كلاماً مُثيراً لنقاش تُقدّي متنوّع المحتويات، كعلاقة الممثل الممثلين بالشخصية التي يؤدّيها كإصاّر تُكسر الشخصية «شريرة»، وللممثل، الممثل موقف أخلاقي راغض لها، وكيفية تمثيل شخصية كهذه؛ وارتباطها بهدويغ هوس، زوجة الضابط النازي رودولف هوس (كريستيان فريدل)، في «منطقة الاهتمام» («العربي الجديد» 14 يونيو/حزيران 2023).

بعد قولها إنّ هناك أدلة عنده في التاريخ تعود لهولر إنّ هذه الطريقة غير مقبولة منها: «على البحث عن وسيلة تحول دون أنّ أعمل هذا، على التعامل مع هذه الشخصية بشكل مختلف، من الخارج، مع مسافة بيّني وبينها») تُضيف أنّها غير عارفة إنّ أمكتها النجاح في نقل ما يريد ونسرتها: «هذه من شأن أنّ تُسجّت

أقوالهم

منذ تلك الليلة (وفاة عمر خورشيد، في 29 مايو/ أيار 1981، المحرّر) وإلى اليوم، فقدتُ الملمانية والأستقرار، بات الخوف دنيماً لي، ورفيقاً للألمني لحظة لحظة. تأكد في داخلي أنّه بقدر نجاحي، يزداد خوفي ويترام في قلّ أكبر. كلّ إنسان يحقّق نجاحاً، في أغلب الأحيان، أما أنا فلا أريد أبلغ مرحلة النجاح الباهر. لهذا كلّه، قرّرت الاعتزال، لأنّي أخشى الموت.

في مدينتي نيويورك، أمسّى دائماً في شوارعها وحدائقها، وأجلس في مقاهيها ومطاعمها. سبب ذلك؟ أريد أنّ أراقب الناس الذين يشون مثلي ويجلسون مثلي، وأنّ أعين كيف يتصرّفون. إننا كننّ لا نتجيد مراقبة الناس بعين الممثل، فلا مستقبل لك في عالم التمثيل.

روبرت دي بربو

أفعالهم

Cocoricو لوليان إيري، تمثيل كريستيان كلانيه وهاريان دونيوكو (Getty) عشية زواجهما، قرّرت فرنسا وليس لِمُ شمل عائلتهما، لديهما هدية: اختبارات الحمض النووي، ليتمكّن الجميع من اكتشاف أصول أسلافهم لكُنّ المفاجأة فمثل مع اكتشاف عائلتي بوفيه سوافاج، الأرستقراطية الكبيرة، وماريتيز، الأكثر تواضعاً، نتاج غير متوقّعة.

Marinette ل فرجينى فيزييه (WireImage)، منذ صغرها، تعشق مارينيت يشون كرة القدم، والدتها شجاعة للغاية، إنّ عليها مواجهة زوج عنيف، ومع هذا تتعلّب على صعوبات جمة. تعمل مارينيت في وظائف مختلفة، قبل اختيارها للمنتخب الفرنسي، ثم يكتشفها ناد رياضي أميركي، فتسافر مع والدتها إلى الولايات المتّحدة، لتحقيق حلمها بأنّ تصبح أفضل لاعبة في العالم.

نجم...

♦ **يكُرم** «مهرجان برلين السينمائي» في

الدورة نفسها، المخرج الأميركي مارتن سيكورسكي، أحد أهم وأبرز مخرجي الأفلام عالمياً، منذ سبعينات القرن العشرين، بمنحه جائزة «الدّ الأهمي» الفخرية، في احتفال يُقام في 20 فبراير/شباط الجاري، بمناسبة جائزة «الدّ الأهمي» الفخرية، في مسرح «فصر المهرجان»، يليه عرض The Departed، الذي أنجزه عام 2006، ومثّل فيه جاك نيكولسون، بولوناردو دي كارتيو ومات دايمون. في هذا الإطار، أصدر التاني مارييت

ريستينيك (المديرة التفتيشية) وكارلو شتاربان (المدير الفني) بياناً أكد فيه أنّ ستكورسكي «منجذ لا مثيل له لكّل من يعترف السينما

فدّ ابتكار قصّة شخصية وعالمية في آن

واحد». أضفا أنّها تأثّر بأفلامه كشعائمين،

وبشخصياتها، وأنّها «مسروان» لأنّ

رائعته «سائق التاكسي»، جويده، «ثلاثة زرة

غير راغب في إنجاز فيلم تاريخي، بل فيلماً يقول «أشياء عنّا تُخن، في رانها، حدائقنا. اعتقد أنّه يريد أن يقول أيضاً إنّ هذا كلّه غير منته». في الحوار نفسه، كلامٌ عن مدى إمكانية أنّ يكون اختيار جوناثان غلايزر الممثلة، كممثل أيضاً: «ثريد (غلايزر) قيادتنا في هذه العملية الطويلة، قرب معسكر المحرّر، لأنّ وعينا الشعبي مرتبط، بشكل الاعتقال هذا (المقصود به معتقل أوشفيتز المحرّر)، لأنّ وعينا الشعبي مرتبط، بشكل شعور بالذنب أيضاً. هؤلاء الأشخاص لا يشعرون بأنّ شيء، يعلم غلايزر جيداً (مدى) تأثير هذه العملية على الأشخاص الذين كنّا عليهم». تُنهي إجابتها بالقول إنّ المخرج اختارها وزميلها لأنّهما الممانين، لأنّه مُحمّد بادائهما، مُضيفة: «الأمر مختلف بالنسبة إلى سببها للمسؤولية التي أشعر بها».

اعلن النجم الإسباني **مارك غاسوك** على مسيرته في ملاعب كرة السلة، وكشف النجم عن هذا القرار خلال مؤتمر صحافي في برشلونة، وقال غاسوك: «غريزة اللاعب هي أن تتعارض مع ما يعتقد الناس. تم تحديد الجزء الأكثر موضوعية، لكن جزءاً واحداً أخبرني أنه لا يزال بإمكانني فعل ذلك، كانت عملية طويلة وصعبة. تلقيت عروضاً لمواصلة المسيرة، ولكنني منحت الأولوية للاستثمار مع العائلة.»

اعتزال غاسوك

رياضة



صانع مارك غاسوك مسيرة مُبررة في ملاعب كرة السلة (Getty)

اعتزال غاسوك

خفض عدد الجماهير في حفل افتتاح اولمبياد باريس

خفضت الحكومة الفرنسية عدد المتفرجين لحفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في باريس في 26 يوليو/تموز المقبل إلى أقل من 600 ألف شخص، والذي سبتم تنظمه للمرة الأولى في مكان مفتوح، وتحديداً على نهر السين، وأوضح وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانين، قائلاً «سيكون هناك 100 ألف شخص على الأرصعة لهذا الحدث، بالإضافة إلى أكثر من 220 ألف شخص في الشوارع الموجودة أعلاه».

انخل كوريا يعترف بأنه سيقبض في أتلتيكو مدريد

قال الأرجنتيني أنخل كوريا مهاجم أتلتيكو مدريد إنه فكر في الرحيل لاحتاجه للتعبير بعد وفاة والدته ولكن الأمور لم تسر كما كان يريد. وقال كوريا بعد مباراة فريقه ضد رايو فايكانو: «اعتقد أنه كانت هناك احتمالية لرحلي. تحدثت عن الأمر مع المدرب والنادي ورمالتي. كنت أمر بفترة صعبة لوفاء والدني وتحت في حاجة إلى تغيير ولكن هذا لم يحدث وسوف استمر في النادي».

فيتور روكي: تسجيل هدف بهذا القميص حلم أصبح حقيقة

أكد المهاجم فيتور روكي بعدما سجل أول هدف له بقميص برشلونة في الفوز على أوساسونا (0-1)، أن ذلك كان حلمًا وأصبح حقيقة. وسجل روكي أول هدف له مع النادي «الكاتلوني» في المباراة السادسة التي يشارك فيها كلاعب بديل، وقال بعد المباراة التي لعبها: «تسجيل هدف بهذا القميص حلم أصبح حقيقة. كرة القدم هنا أكثر سرعة مقارنة بطريقة اللعب في السوري البرازيلي، وكل شيء يسير بشكل جيد».



كأس آسيا

في ربيع آسيا

انطلاق ربع النهائي

تفتتح اليوم الجمعة فعاليات دور ربع نهائي كأس آسيا 2023 لكرة القدم، حيث يلعب منتخب الأردن امام نظيره طاجيكستان، ويسعى رجال المدرب الحسين عموتة لدخول التاريخ، بينما يلتقي منتخب كوريا الجنوبية نظيره الاسترالي.

الجمعة. العربي الجديد

قاد المدير الفني المغربي الحسين عموتة منتخب الأردن إلى الدور ربع النهائي بعد فوزه المخير على العراق 2-3 على استاد خليفة الدولي، ضمن دور الـ16 لمسابقة كأس آسيا 2023، المقامة حالياً في قطر. ونجح المدرب السابق لنادية السد القطري والفتح الرياضي والوداد المغربيين في تحويل آراء الجماهير الأردنية من الانتقادات بعد سلسلة الانتاخذ المخبئة قبل العرس القاري إلى الإشادة، بعد تقديم «النشامي» عروضاً فنية مميزة في كأس آسيا. ويات طريق منتخب الأردن مفتوحاً لبلوغ نصف نهائي امم آسيا لأول مرة في تاريخه، خصوصاً أنه سيقابل في دور الـ8 منتخب طاجيكستان، البعيد عن الترشحات، رغم نجاحه في عبور عقبة الإمارات في دور الـ16.

ويامل المدير الفني المغربي في تجاوز إنجاز المدير الفني المصري الراحل محمود الجوهري، الذي أوصل المنتخب الأردني إلى ربع نهائي كأس آسيا 2004، وكان على اعتاب التأهل إلى المربع الذهبي، لكن الأحداث الدراماتيكية الخالدة أطاحت بحلم «النشامي» من البطولة في سنغافورة لا يتكرر كثيراً في عالم كرة القدم بركات الترجيح أمام اليابان. من جهته، قاد المدرب العراقي عدنان حمد المنتخب الأردني إلى دور الثمانية في نهائيات كأس آسيا 2011 في قطر أيضاً قبل الخسارة أمام أوزبكستان



استراليا أظهرت صلابة وقوة رغم غياب النجوم (شولاند/يونايتد/جيتي)

منتخب طاجيكستان يعتبر الحصان الأسود للبطولة حالياً

1-2: لذا سيكون عموتة امام تحدي دخول تاريخ الكرة الأردنية والإسبوية من خلال قيادة رفاق موسى التعمري لنصف النهائي لأول مرة في تاريخهم وتجاوز إنجازي الجوهري وحمد. ويجب أن نشير هنا إلى



منتخب الأردن يسعى لبلوغ نصف النهائي لأول مرة في تاريخه (كوجي والتالي/جيتي)

أنه في نسختي 2004 و2011، كانت البطولة تقام من 16 منتخباً، يجري تقسيمها إلى 4 مجموعات، تضم كل مجموعة 4 فرق، ويتأهل من كل مجموعة صاحب المركزين الأول والثاني، حيث تلعب الفرق دور ربع النهائي (يضم 8 فرق) مباشرة بعد دور المجموعات. وعلى ملعب أحمد بن علي، سيحاول الحسين عموتة المدير الفني لمنتخب «النشامي» العمل على بعض العوامل التي تساهم في تحقيق الهدف المنشود، والبدائية مع المدرب بتر سيغارتز، وتجاوز إنجازي الجوهري وحمد.

العراق الذي كان قد هزم اليابان في دور المجموعات وأظهر قوة هجومية كبيرة، وكذلك الحذر وعدم الإفراط في الثقة الزائدة. أما السبب الثاني فهو الفعالية الهجومية في الخط الأمامي، من خلال حضور برن الفوز في مرمى العراق بالوقت بدل الضائع، وكذلك المهاجم وهداف المنتخب التاريخي 35 هدفاً حمزة الدرود لإسباب انضباطية، حيث قرر الجهاز الفني استعادته بسبب مخالفة الضوابط والتعليمات الداخلية. وفي مواجهة أخرى، تبرز اللقمة بين كوريا الجنوبية الساعية لقبها الرابع الغائب عنها منذ سنوات طويلة، حين تلاقي منتخب

عودة التعمري للتسجيل بعدما غاب عن 3 مباريات، وسيحاول الحسين عموتة أيضاً تدارك بعض الأمور، منها غياب نزار الشردان بسبب تراكم الإصابات، حيث حصل على إنداز ثان عقب احتفاله بتسجيل هدف الفوز في مرمى العراق بالوقت بدل الضائع، وكذلك المهاجم وهداف المنتخب التاريخي 35 هدفاً حمزة الدرود لإسباب انضباطية، حيث قرر الجهاز الفني استعادته بسبب مخالفة الضوابط والتعليمات الداخلية. وفي مواجهة أخرى، تبرز اللقمة بين كوريا الجنوبية الساعية لقبها الرابع الغائب عنها منذ سنوات طويلة، حين تلاقي منتخب

استراليا على استاد الجنوب، وعاش منتخب كوريا لحظات عصيبة في دور الـ16 بعد التأهل من خلال ركلات الترجيح عقب الفوز على السعودية بعد مباراة دراماتيكية كان الأخضر قريباً فيها من التأهل حيث جاء هدف التعادل في الدقيقة التاسعة من الوقت بدل الضائع رغم أن فريق المدرب الألماني يورغن كلينسمان كان حتى الدقيقة الـ73 تحديداً غير قادر على تشكيل أي خطورة تذكر وكان مستواه متواضعاً قبل أن ينتفض بزملاء اللاعب هيوينغ مين أون نجم توتنهام هوتسبر الذي لم يظهر حتى اللحظة بمستواه العجود حيث يعتبر في



كوريا الجنوبية لتصرف صدمة الهزيمة امام استراليا (تاساهي/هازا/جيتي)

كانغ لا لاعب باريس سان جيرمان الامم الأبرز. ولم تظهر كوريا الجنوبية كمنتخب قادر على التتويج باللقب للخطوة بعد التعامل مع الأردن 2-2 ومع ماليزيا 3-3 ثم 1-1 مع السعودية في دور الـ16 والتأهل من خلال ركلات الترجيح. أما على الملعب الآخر فتبدو استراليا في حالة جيدة تحت قيادة المدرب غراهام آرولد تسيير بخطى ثابتة وبصلابة دفاعية حيث تلقت هدفاً في 4 مباريات، ورغم عدم امتلاكها نجومًا كبارًا لكنها تعول على مارتن بويل الذي سجل هدفين، ومدافع ليستر سيتي هاري سوتار وكذلك خبرات الحارس والقائد ماتيو رايان.

استاد آسيا

كأس آسيا: غصة ولا مبالاة في الكويت

لا يملكون مشروعا أو رؤية، وهم غير مهتمين». وتابع عناد قائلاً: «المشكلة إن كل شيء متوافر في الكويت، الموارد والمال الذي يعتبر حيوياً للنهوض بالقطاعات كافة. انظر إلى فيتنام وتايلاند وأندونيسيا والهند. لديها مشاريع للتطوير. اعتماد نظام الإحتراق على أصوله وبناء ملاعب على أعلى مستوى. يحتاجون فقط إلى مدربين»، وتطرق عناد إلى داخل الرياضة مع خلافات سياسية «أطرافها لا تعبا بهذا القطاع هناك أتحدا. مشاكل الدولة انعكست على الرياضة، ليس لدينا برامج، الأسابيع الأخيرة بعد نجاحه في التأهل إلى كأس العالم 2025 في كرواتيا والنمرا وكاتالونيا، غير أن الجماهير الرياضية في البلاد لم تعبر عن فخر يساوي المتاعب التي تتركها اللعبة الأكثر شعبية. غير فرج ليهب أحد النجوم السابقين للمنتخب المتوج معه بكأس الخليج 1998، عن سخطه، قائلاً: «في القلب غصة، وصلنا مرحلة الإنهيار والانكسار. استياء كبير لدى الشارع الكويتي والجوهري نتيجة الغياب عن كأس آسيا. كلاعبين سابقين، نشعر بالإحباط. إرت كبير تركه الجيل الذهبي (السبعيني والثمانيني)، وسعي الجيل الذي تلاه للحفاظ عليه من خلال الإداء بهيئة وروح ورغبة. كان الزي الأزرق يُرعب المنافسين، المنتخب الحالي ضعيف ويعيش انهياراً تاماً، ويات صيداً سهلاً».

(فرانس برس)



خاض منتخب الكويت منافسات بطولة كأس آسيا 2015 (جيتي)

كوبر راض عن لاعبيه وقلمة نويبي يشيد بنجومه



كوبر قاد منتخب سورية لتقديم مسويات جيدة (فرانس برس)

إيران، سبب بكائه أثناء ركلات الترجيح خلال مواجهة منتخب سورية. وقال لاعب بورتو البرتغالي كراسل «العربي الجديد» للنو الآن مع مجموعة جديدة والعديد من اللاعبين الجدد». أما مدرب إيران أمير قلعة نويبي فقال: «أنا سعيد جداً لبلوغ الدور التالي، وبيداء فريقي حتى الدقيقة 70 وكان بوسعنا أن نسجل 5 أهداف». وتابع: «أريد توجيه التهنية لأفراد فريقي لا سيما بعد أن أكملنا المباراة بعشرة لاعبين لانهم بذلوا مجهوداً هائلاً». وكشف مهدي طارمي لاعب منتخب

إيران، سبب بكائه أثناء ركلات الترجيح خلال مواجهة منتخب سورية. وقال لاعب بورتو البرتغالي كراسل «العربي الجديد» للنو الآن مع مجموعة جديدة والعديد من اللاعبين الجدد». أما مدرب إيران أمير قلعة نويبي فقال: «أنا سعيد جداً لبلوغ الدور التالي، وبيداء فريقي حتى الدقيقة 70 وكان بوسعنا أن نسجل 5 أهداف». وتابع: «أريد توجيه التهنية لأفراد فريقي لا سيما بعد أن أكملنا المباراة بعشرة لاعبين لانهم بذلوا مجهوداً هائلاً». وكشف مهدي طارمي لاعب منتخب

(العربي الجديد، فرانس برس)

بلغت إيران، الدور ربع النهائي من كأس آسيا لكرة القدم المقامة حالياً في قطر، بفوزها على سورية بركلات الترجيح 3-5 (الوقتان الأصلي والإضافي 1-1)، فحزبت موعداً مع اليابان في مباراة قوية بعد فوز الأخيرة على البحرين 3-1. افتتحت إيران التسجيل من ركلة جزاء عن طريق مهدي طارمي وعادلت سورية عن طريق عمر خرييين من ركلة جزاء أيضاً. وفي ركلات الترجيح سجل لاعبو إيران من محاولاتهم

سورية، وتلقى إيران الساعية إلى إحراز لقبها الرابع والأول منذ عام 1976، السبت في ربع النهائي مع اليابان الساعية للعودة إلى لقبها الخامس. ومن أصل 8 منتخبات عربية بلغت الدور ثمن النهائي، نجح اثنتان منها فقط في بلوغ ربع النهائي وهما قطر حاملة اللقب وصاحبة الأرض والأردن. وقال مهكتور كوبر، مدرب سورية في المؤتمر الصحافي بعد اللقاء: «أنا راض



مدرب إيران يحلم بصدف اللقب (كريم حفص/فرانس برس)

أهم أفريقيا

ستاد
الكان

أسباب فشل منتخب المغرب

تلقّت الجماهير المغربية صدمة قوية جداً بعد أن ودّع منتخب «أسود الأطلس» نهائيات كأس أمم أفريقيا منذ الدور ثمن النهائي، رغم النتائج المميزة التي حققها في كأس العالم قطر 2022

الرباط - العربي الجديد

تعرّض منتخب المغرب لإقصاء مفاجئ من الدور الـ16 نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم الجارية وقائعها في ساحل العاج، وهذا بعد خسارته (0/2) أمام جنوب أفريقيا. وكان المنتخب المغربي مرشحاً قوياً لحصد اللقب، باعتبار تفوقه على جميع المنافسين وأمّلاكه عدداً من النجوم الذين ينشطون في أفضل الدوريات في العالم، كما أن مدربه وليد الركراكي اعتمد على اللاعبين الذين حققوا نجاحات كبيرة في كأس العالم في قطر، ولكنّه فشل في تقديم عروض قوية منذ بداية البطولة. كما أن المنتخب العربي لم يستوعب الدرس من المفاجآت التي وقعت في البطولة وأخرها انسحاب حامل اللقب، منتخب السنغال، قبل ساعات من لقاء المغرب وجنوب أفريقيا، ولكن رفاق رومان سايس لم يستوعبوا الدرس.

وجاء هذا الإقصاء لمنتخب «أسود الأطلس» للعديد من الأسباب في وقت كان رجال المدرب وليد الركراكي أبرز المرشحين للذهاب بعيداً في المنافسة وتحقيق اللقب العائلي عن خزائن المنتخب المغربي منذ عام 1976 في إتبوتيا. وقد اجتمعت العديد من الأسباب التي وقفت حائلاً أمام المنتخب المغربي لتجاوز نظيره الجنوب الأفريقي، على غرار خيارات المدرب وليد الركراكي، الذي إضافة إلى أنه يبقى وفيّاً للأسماء التي تألقت في كأس العالم 2022، تعرّض كذلك لانتقادات هذه المرة بسبب اعتماده مثلاً على خدمات لاعب بايرن ميونخ نصير مزراوي، في أول ظهور له بالعرس القاري، رغم أنه كان يعاني من إصابة منذ حوالي شهر ونصف الشهر، حيث كان هذا الظهير الأيسر بعيداً جداً عن مستواه وعجز عن مجاراة نسق المباراة، خاصة مع السرعة التي كانت تميز لاعبي منتخب «يافانا يافانا»، أما السبب الثاني فهو متعلق بالأسماء المهمة التي اقتفدها وليد الركراكي في مباراة الدور الـ16 أمام جنوب أفريقيا، على غرار النجم حكيم زياتش المصاب والذي يعتبر أحد أحسن لاعبي «أسود الأطلس» منذ بداية البطولة، كما أنه



احمد اشرف حكيم، ركلة جزاء في المواجهة (سيا كاتمو/ Getty)

المدرّب الرّكراكي لم يحسّن التعامل مع المباراة الحاسمة

أحسن تنفيذ الركلة الجزاء التي ضيعها اشرف حكيم في وقت حساس من المباراة، في وقت كان أصم عدلي، لاعب باير ليفركوغن، ظلّاً لنفسه في المباراة ولم يستطع تقديم الإضافة للجهة المعنى في غياب نجم غلطة سراي التركي، إضافة إلى غياب آخر مؤثر ويُعتبر متمثلاً في الحناح الأيسر المصاب سفيان بوفال، الذي ترك مكانه الأساسي للشباب عبد الصمد الزرتوئي، وهو بدوره لم يستطع أن



لم يحد المدرب وليد الركراكي من الخطة، في المباراة (سارنر/ Getty)

الكثير في هذه المشاركة. وقال وليد الركراكي بعد المباراة: «استعدوا إلى المغرب وتفكر جيداً في المستقبل، سأجتمع مع رئيسي (يقصد فوزي لقيح) ونرى ما سيجد، لقد قلت إن هدفنا هو بلوغ الدور نصف النهائي على الأقل، لست من النوع الذي يخفي ويهرب من الواقع، سأتحمل مسؤوليتي، لقد قلت وستتحمل تبعات الفشل». ورفع الركراكي مسؤولية الإقصاء عن لاعبه اشرف حكيم رغم تضييعه ركلة جزاء وقال في تصريحات إعلامية: «إضاعة ركلة الجزاء أمر وارد في كرة القدم، ربما كان لأشرف فرصة إعادة تأهيل للمباراة، لكن السبب جماعي لأننا تراجعنا على هذا المباراة، أمني جنوب أفريقيا على هذا النهائي، ومن المتوقع أن يواصل الركراكي عمله مدرباً لمنتخب المغربي باعتبار أن يحظى بدعم الجميع»

جنوب أفريقيا، بل إنه ارتكب بعض الأخطاء، خاصة وأنه لم يكن مستعداً للتعامل مع نقاط الضعف التي برزت، وجامبل كثيرا نصير مزراوي الذي كان غير موفق دفاعياً ولم يساعدا المنتخب المغربي هجومياً، وهو ما أثر كثيراً في فرصهم في الحصول على بطاقة التأهل، كما أن الركراكي، الذي صدقت توقعاته، لم يحسن التعامل مع الغفرة الثانية، وظهر وكأنه لا يملك خطة بديلة تساعده على تخطي جنوب أفريقيا التي كانت مستعدة لإحداث المفاجأة، ورغم أن الحظ لم يكن إلى جانب «أسود الأطلس» التي كانت مستعدة لإحداث المفاجأة، ورغم سبب إصابة لاعبين مؤثرين وإهدار ركلة جزاء في آخر الدقائق فإن ذلك لا يبرر الضعف الكبير على مستوى أداء المهاجمين خلال البطولة ما جعل المنتخب المغربي يُهدر الكثير من الفرص التي كانت ستعطي

شدد المدرب وليد الركراكي، خلال المؤتمر الصحافي الذي سبق قمة ثمن النهائي، على أن منتخب جنوب أفريقيا يفرض الاحترام، باعتبار أنه قدّم مستوى جيداً في الدور الأول، إضافة إلى أنه هزم المنتخب المغربي في آخر مواجهة، وكان واضحاً أنه يتوقع مباراة صعبة على منتخب بلاده. وقد اكدت المباراة صحة توقعات المدرب المغربي، بما أن منتخب «الأولاد» كان مستعداً بشكل كبير للتعامل مع المباراة، خاصة من الناحية التكتيكية، وأحسن محاصرة اشرف حكيم وضرب الرقابة على عرّ الدين اوناحي، نجم الوسط وأهم لاعب في منظومة الركراكي، ولكن صدقت توقعات الركراكي فإنه لم يضع الخطط البديلة التي تساعد منتخب على الإفلات من الفخ الذي نصبه منتخب

يكون مؤثراً في تشكيلة المنتخب المغربي، إلا خلال بعض الغفرات من الشوط الثاني. هناك سبب ثالث يُمكن القول إنه أثر على مردود المنتخب المغربي وجعله يورع كأس امم أفريقيا لكرة القدم بشكل مُفجّر، وهو دخول اللاعبين هذه الدورة بتقوب المرشح عفا على المستوى المتقدم في كأس العالم في قطر وتحقيق إنجاز تاريخي بالوصول إلى الدور نصف النهائي، وهو ما يعتبر غير مسبوقة بالنسبة للتعرب والمنتخبات الأفريقية، ما جعل الخبراء والتقنيين يرون في منتخب «أسود الأطلس» مرشحاً أولاً للتتويج باللقب القاري، وهو ما يمكن القول إنه زاد من الضغط أكثر على اللاعبين وأثر على تركيزهم وحضورهم الذهني، وهذا ما تطلّره المباراة غير الموفقة التي لعبوها أمام جنوب أفريقيا، وقد

هاما أفريكا

نيجيريا تواجه أنغولا وشبح الضحية يهددها

الفاهره - مجدي طايح



يضع منتخب نيجيريا للتحضير لقب امم افريقيا (هارالد هيث/ Getty)

تقام منافسات الدور ربع النهائي لكأس أمم أفريقيا، وتنتج الأنظار صوب مواجهة قوية تجمع بين منتخبي نيجيريا وأنغولا، في لقاء قابل لكل السيناريوهات، وسط مخاوف نيجيرية من أن تكون الضحية القادمة من الكبار في البطولة بعد المفاجآت العديدة، وبراهن منتخب نيجيريا، تحت قيادة مديره الفني جوزيه بيسيرو على طريقة لعب تكتيكية (3-4-3)، ويعتبر فيكتور أوسيمين مهاجم نادى نابولي الإيطالي الورقة الأبرز والأشهر في تشكيلة «السور الأخضر»، ولكنه لا يزال يبحث عن الأتخطار لتحديفها، حيث لم يسجل سوى هدف واحد في البطولة، ونال فيكتور أوسيمين لقب أفضل لاعبي القارة السمراء في عام 2023.

ويعدّ منتخب أنغولا، تحت قيادة مديره الفني بيدرو غونزاليس على طريقة لعب تكتيكية (3-3-4) في مشواره، ويعتمد المنتخب الأنغولي بشكل خاص على نجمه الكبير كريستوفالو مايولولو رأس الحرية المحترف في الدوري المصري، أملاً في ترشيح كفته وظهر مايولولو بمسوى مميز في كأس الأمم الأفريقية، وسجل 3 أهداف إلى جانب الجناح المميز دالا الذي سجل رباعية، ويتنافس على لقب الهدف وتقام مباراة أخرى صعبة، حينما يلتقي منتخبا الكونغو الديمقراطية وغينيا، بحثاً عن مكان في المربع الذهبي لهالكان، والسير قدما نحو تحقيق إنجاز تاريخي في سباق البطولة القارية، ويدخل منتخب الكونغو الديمقراطية لمواجهة، تحت قيادة مديره الفرنسي سياساتيان ديساب، بعدما تخطى عقبة المنتخب المصري بركات الترحيح (7-8) في الدور ثمن النهائي، وقبلها حل وصيفاً للجمهورية السادسة برصيد 3 نقاط من 3 تعادلات، ويدخل منتخب غينيا لمواجهة، تحت قيادة مديره يواووارا، بعدما نجح في عبور عقبة منتخب غينيا الاستوائية بهدف محمد يايو في الدور ثمن النهائي، وقبلها الحصول على المركز الثالث في المجموعة الثالثة برصيد 4 نقاط من 4 تعادلات وهزيمة والتاهل ضمن فرق أفضل ثلاث.

الخبر من أفريقيا

ارقام كارثية للمنتخبات العربية

شهدت مشاركة المنتخبات العربية في كأس أفريقيا التي تحضنها ساحل العاج خيبات كبيرة وخروجاً جماعياً للمنتخبات، وانحسفي المشاركون بإحصائيات كارثية في عدد الانتصارات المحققة، وهو ما قادها لإخفاقات ووضعها في مرعى الانتقادات. واكتفت المنتخبات العربية بتحقيق ثلاثة انتصارات فقط جمعتها في 17 مباراة خاضتها في الدور الأول وثمان النهائي، (كانت هناك مواجهة عربية عربية بين الجزائر وموريتانيا)، بينما سجلت عدة تعادلات وهزائم مفاجئة كانت حاسمة في مشوارها خلال البطولة الأفريقية، ومن بينها ما أدى لخروج المنهزم مباشرة. وكان المنتخب المغربي مرشحاً فوق العادة لتحقيق اللقب الأفريقي بالنظر لوجوده في أفضل مستوياته، وبعد تألق تاريخي في كأس العالم 2022، لكنه احتفى بتحقيق انتصارين فقط ضد تانزانيا، وزامبيا بدور المجموعات، كما تعادل أمام الكونغو الديمقراطية بهدف دون مقابل، وانتهز في أحم لقاء أمام جنوب أفريقيا في الدور ثمن النهائي. ورغم الفوارق بينه وبين المنتخبات العربية اللبنانية، يمتلك المنتخب الموريتاني قوياً وحيداً سجله ضد المنتخب الجزائري، ويسمح له في تحقيق ثلاث نقاط ثمينة أهلته لإنجاز تاريخي يتمثل في العبور إلى الدور الثاني، لكنه انتهز في ثلاث مباريات

من أرض ساحل العاج

دورة ودية لمنتخب الجزائر

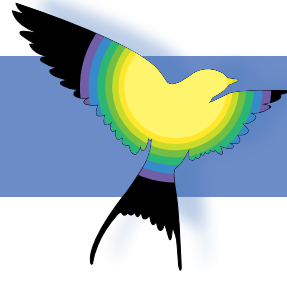
الجزائر - اشرف شكري



مختلّب الجزائر سيخوض مباريات ودية (كنزو تريبولارد/ Getty)

أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم عن برنامج الدورة الدولية الودية الرباعية المقررة خلال الغفرة الممتدة من 18 إلى 26 مارس/ آذار المقبل بالجزائر، والتي سيشكل الظهور الأول للمنتخب الأخضر بعد المشاركة الكارثية التي كانت لرفقاء اللائد رياض محرز في نهائيات كأس أمم أفريقيا وفي انتظار الكشف عن خليفة المدرب جمال بلماضي، وأكد الاتحاد أن منتخب أندورا سيوعض منتخب ألمانيا عس ما جرى الاتفاق عليه سابقاً، بسبب أن الأخير لديه اتفاق على أجندة أخرى في الموعد نفسه، في حين تاكدت مشاركة منتخبى جنوب أفريقيا وبوليفيا بهذا الموعد، إضافة إلى المنتخب الجزائري منظم البطولة، وستلعب المباريات الأربع كلها خلال تلك الغفرة في سهره رياضانة مداية من الساعة العاشرة ليلاً بتوقيت الجزائر (00:00 بتوقيت الدوحة)، حيث سيجرى اللقاء الأول بين منتخبى جنوب أفريقيا وأندورا وملعب 19 مايو بمدينة عنابة، شرقي البلاد، يوم 21 مارس/ آذار، وفي التوقيت نفسه سيلعب المنتخب الجزائري ضد نظيره البوليفي وملعب 05 بوليو في العاصمة.

وستستأنف المباريات يوم 25 مارس/ آذار وفي التوقيت نفسه دائماً، وهذه المرة سيكون المنافس بين بوليفيا وأندورا وملعب 19 مايو 1956 في عنابة، وبعد ذلك يوم سيخواجه المنتخبان الجزائري والجنوب الأفريقي وملعب تيلسون مانديلا في العاصمة الجزائرية، وفي موقعة من الأستاد المنتخب أن تكون احتفالية بما أن الأستاد يحمل اسم الزعيم الجنوب الأفريقي الراحل.



هوامش

تقيم شركة Fever في لندن معرضاً يحمل عنوان «ويس أندرسون مصادفة»، يضم صوراً فوتوغرافية للقطات تتشابه وكوادر أفلام المخرج الأميركي المعروفة بألوانها الزاهية والمرحة



من المعرض (إيوان نيك / Getty)

ويس أندرسون مصادفة

المخرج موزعاً على سبع غرف في لندن

ناهد خزام



في عالم السينما الساحر قليل من المخرجين يمتلكون القدرة على نقل الجماهير إلى عوالم مصممة بدقة وممتعة من الناحية الجمالية، مثل المخرج الأميركي ويس أندرسون. يشتهر هذا الأخير بأسلوبه البصري المتميز بألوانه الزاهية وتناسق عناصره، كواجهات المباني المطلية بدرجات لونية تشبه ألوان الباستيل، والطرز العتيقة الساحرة. في هذه الأفلام ذات الطبيعة الغرائبية ثمة لمسة جمالية لا تخطئ العين، سواء في ترتيب عناصر المشهد السينمائي، اعتماداً على التناظر بين جانبي الشاشة، أو في الاعتناء البالغ بالتفاصيل والعلاقات اللونية. هذه السمات الجمالية التي تتمتع بها أفلام أندرسون، كانت سبباً في اكتسابه قاعدة جماهيرية خاصة تمتد إلى ما هو أبعد من حدود الشاشة الفضية، حين تحولت مشاهد أفلامه إلى ظاهرة على

الإنترنت معروفة باسم «ويس أندرسون مصادفة» (Accidentally Wes Anderson). في هذه المنصات المخصصة على الفضاء الإلكتروني، يتشارك الأفراد في جميع أنحاء العالم مشاهد من الحياة الواقعية تتشابه مع جمالية الصورة في أفلام ويس أندرسون. من بين أهم هذه المنصات، وأكثرها تفاعلاً، تبرز صفحة «ويس أندرسون مصادفة» على «إنستغرام»، التي تجمع ما يقارب مليوني متابع، وتحظى بشعبية واسعة بين جمهور المخرج الأميركي. هذه الصور نفسها كانت موضوعاً لأحد الكتب الأكثر مبيعاً بين إصدارات نيويورك تايمز في عام 2020. أما أحدث الأنشطة التي تعكس الاهتمام المتزايد بتلك الظاهرة في الفضاء الرقمي؛ فهو معرض «ويس أندرسون مصادفة» المقام في لندن حتى 17 من فبراير/ شباط الحالي. وهو معرض مثير يأخذ الزوار في رحلة حول العالم عبر أكثر من 200 موقع تتشابه في تفاصيلها مع عوالم أندرسون المدهشة. تنظم المعرض شركة Fever،

وهي شركة ترفيهية معروفة باستضافة سلسلة من المعارض الفنية غير التقليدية. كان آخر هذه المعارض التي نظمتها الشركة حول عالم فان غوخ، وفيه تستدعي أجواء لوحات الفنان الفلمنكي الشهير عبر محاكاتها بدقة في الواقع. ينظم معرض «ويس أندرسون مصادفة» في لندن بعد أن حظ في طوكيو وسول، واجتذب الآلاف من محبي أعمال المخرج الأميركي. الصور التي يضمها المعرض تحول ما هو مألوف إلى غير مألوف، وتسلط الضوء على القصص والحكايات المثيرة لمواقع تبدو عادية

باختصار

الصور التي يضمها المعرض تحول ما هو مألوف إلى غير مألوف، وتسلط الضوء على القصص والحكايات المثيرة لمواقع تبدو عادية

تُعرض الصور في سبع غرف لكل منها موضوع منفصل، بينها غرفة مخصصة مثلاً لوسائل النقل، وأخرى للفنادق المميزة

في عالم يتميز بالسرعة والتغير الدائم، يدعوننا معرض «ويس أندرسون مصادفة» إلى التمثل قليلاً، ومحاولة اكتشاف مظاهر الجمال الكامنة من حولنا

المتاجر والمباني الشهيرة. تلتقط الصور تفاصيل غير متوقعة لعين المشاهد الذي ألف هذه الأماكن؛ وهي تفاصيل يمكن ربطها بسهولة بأسلوب المخرج الأميركي ومشاهد أفلامه النابضة بالألوان.

كثير من الصور المعروضة هنا قد لا تكون لها علاقة مباشرة بمشاهد أفلام أندرسون، غير أنها تتشارك معها في الروح والتناسق اللوني. ما يميز المعرض أيضاً أن جانباً كبيراً من الصور التي يضمها التقطتها هواتف محمولة لمصورين غير محترفين، ما يضيف طابعاً جماهيرياً على العرض. كما يسלט كثير من الصور الضوء على مشاعر الحنين التي تغلف العديد من أعمال المخرج الأميركي. قد تتجسد هذه المشاعر في مكتب بريد على الطراز القديم، أو واجهة مبنى عتيقة في لندن، أو مشاهد بحرية خلابة، وأبواب خشبية مصممة بأسلوب مختلف، أو حتى سيارة قديمة الطراز. يجمع بين كل هذه الصور الاهتمام بالتفاصيل وتناسق الألوان، ما يجعل كل صورة من الصور المعروضة بوابة إلى الخيال السينمائي الخاص بويس أندرسون.

في عالم يتميز بالسرعة والتغير الدائم، يدعوننا معرض «ويس أندرسون مصادفة» إلى التمثل قليلاً، ومحاولة اكتشاف مظاهر الجمال الكامنة من حولنا. كما يعكس المعرض أيضاً، وعلى نحو مثير، التأثير المتبادل بين الخيال السينمائي والواقع.

محلية وعتيقة في غضون سيرته في العمل العام، وفي مؤسسات الدولة الأردنية قبل عقود، وإن يمكن الزعم إن ثمة أهمية مقترضة لمروراته بخصوص سيرورة بناء هذه الدولة، في خمسينيات القرن الماضي وستينياته وبعض سبعينياته، إذ قد تساهم في تأثيث صورة للفضاء السياسي والاجتماعي والثقافي الأردني في تلك الغضون. غير أن في الوُسع أن يفترض واحداً أن شطراً عريضاً في مذكرات ريمّا كتبها صلاح أبو زيد لا بد وأنه يتعلق بما أُولاه من جهد أساسي وجوي في إطلاق «الأغنية الأردنية» الفلكلورية (والوطنية) وغيرها، في زمن ميكر، (له بنفسه أغنيات كتبها) وهو الذي أطلق أصوات المغنين، توفيق النمرى وجميل العاص وسلوى وعبد موسى (وغيرهم)، وكذا أصواتاً عربية، من أشهرها سميرة توفيق التي قالت غير مرّة إنها لولاه لما صارت سميرة توفيق، المغنية التي نعرف. وللراحل صداقاته البعيدة مع فيروز والرحابنة، ويُروى إن حكاية زيارة له إلى الفنانة الشهيرة في منزلها في بيروت كانت وراء فكرة أغنياتها «سهار بعد سهار»... والمرجح أن حكايات وفيرة من تلك الأجواء في ذلك الزمن الذهبي للإذاعة احتشدت بها ذكرا صلاح أبو زيد... تراها كتب عنها، وأضاء على مرحلة تأسيس مبكرة في إشهار أغنيات أردنية وعربية رائقة؟ ... يا ريت.

ما يتخصّص صورة غير طيبة عن أجواء عمل في جامعات ومؤسسات ومنابر ثقافية (مذكرات حسن حنفي مثلاً). وإذا كان صلاح أبو زيد أعاد «حبسه» القصير في السجن في منتصف السبعينيات إلى «حاقدين» عليه، بعد أن اتهمته حكومة مضر بدران ببيع «عفش» في السفارة الأردنية في لندن، فله أن يقول هذا، وكذا الأمر في قوله مرّة إنه لا يكره من اختاروا أن يكونوا أعداء له.

ينتسب صلاح أبو زيد (عمل مديعاً ومدرساً و...) إلى زمن أردني (وعربي) مضى، ولا يحورّ أسمه شهرة بين جيلين من الأردنيين، ولم يُحرز اسمه ذبوفا عربياً، وربما قلّة من قد يمتلكهم فضول لمعرفة حكايات

ينتسب صلاح أبو زيد إلى زمن أردني (وعربي) مضى، ولا يحورّ أسمه شهرة بين جيلين من الأردنيين